

السيرة البنائية الموسم الاول 6

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستعينه - [00:00:00](#)

نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا يهدي له. اشهد ان لا اله الا اللهم وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد - [00:00:40](#)

رشاقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم كما اكرمتنا في الدنيا بصحبة سنته وسيرته. فاکرمتنا الصحوبات ايه في الفردوس الاعلى. اللهم امين. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين ولا - [00:01:00](#)

محرومين. اه كنا في تلك النظرات المنهائية للسيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. كنا في المرحلة الاولى استعراض ما جاء حول هذا الحدث في كتب السيرة. طبعا احنا بنستعرض ما صح. وطبعا في حاجات كتير آآ يعني - [00:01:20](#)

من من اوعب الكتب المفيدة في المبدأ في يعني طبعا في كتب كتير ما شاء الله في السيرة يعني. آآ والكتب كانت ما بين منهجين ما بين منهج وما يبهتمش اطلاقا بمسألة صحيح ولا ضعيف ولا الكلام ده كله لمجرد ان طبعا معروف ان كتب السيرة الرئيسية سيرة ابن هشام وسيرة ابن - [00:01:40](#)

حق اه ست ابن هشام هي ايه؟ هي اختصار لسيرة ايه؟ ابن اسحاق لكن ابن اسحاق يعني نظرة المحدثين له آآ يعني ليست على ما يرام يعني خلاص. آآ ان هو يعني لسه عليه مش نظرة. المهم يعني في آآ - [00:02:00](#)

اه من ناحية الصحة والضعف طبعا قد يكون هناك اه اوفي هناك الكثير من الضعيف. فكانت سيرة ابن هشام تهذيب لسيرة اه ابن اسحاق في كتب تانية بقى زي مغازي الوقيد وغيرها. بعد كده بدأ الناس تعمل كتب في السيرة كتير يعني. طبعا كان من اشهرهم الكتاب زاد المعاد بتاع آآ ابن القيم - [00:02:20](#)

رحمة الله عليه. المهم يعني طبعا احداث السيرة نفسها كانت مضمنة في اسد الغابة. وكانت مضمنة في كتب كتير آآ قديمة يعني. المهم يعني فيلم ونزل المعاصرين بدأوا يفكروا يعملوا كتب. يعني بدأوا يهتموا اهتمام كبير بمسألة تنقية احداث السيرة نفسها من - [00:02:40](#)

ضعيف والموضوع وغيرها وناس عملت يعني مجموعة من الكتب كده سميت بكتب صحيح السيرة. الكتب دي طبعا كتيرة قوي مناهج الناس فيها كانت متفاوتة يعني ما بين متشددين جدا يعني في احداث بي ايه يعني ما كانش بالاسناد على درجة ما بيقبلوش وما بين ناس تانية - [00:03:00](#)

كانت يعني متساهلة جدا وما بين ناس كانت وسط بين بين وده طبعا هو مش بمزاجهم لان دي مدارس العلماء ما سمي بالجرح والتعديل ان هو ممكن الراوي الواحد آآ كل واحد آآ يعني ثلاثة من المحدثين كل واحد فيهم رأيه فيه ايه؟ يختلف. يقول انا ما اخدش منه عنه خالص. حد يقول لا ممكن اخذ عنه مسلا في احوال معينة - [00:03:20](#)

حد يقول لي لأ انا يعني مش هأخذ عنه خالص. او هأخذ عنه مطلقا يعني. خلاص؟ المهم يعني فكان يحيى ابن معين كان مشهور من المتشددين مسلا في الرواية احمد كان من المتوسط - [00:03:40](#)

فلسطين آآ يقال ان مسلا كان متسائلين. المهم يعني. الشاهد ان آآ بناء على المناهج دي نفسها اصبحت الكتب ده اسمه صحيح السيرة وده اسمه ايه صحيح السيرة وده هتلاقي فيه حاجات مش موجودة في ده هتلاقي فيه حاجات مش موجودة في ده. فيعني الى حد

كبير الناس المتوسطين اللي هم ما يعني ما قفلوش الباب قوي ولا فتحوه قوي - [00:03:50](#)

لا سيما طبعا وفي امور بتراعى فيما يسمى بتوفيق السيرة. توثيق السيرة في امور تراعى فيها. ان في ثلاث انواع من العلوم هي كان ذكرها مستفيض لدرجة ان هم ما احتاجوش معها للاسناد التي احتيج اليها في غيرهم. ثلاث علوم هي ايه؟ امرها - [00:04:10](#) فهما ما احتاجوش فيها للاسناد التي احتاجوا فيها لايه؟ لغيرهم. ولذلك ما يروى عن الامام احمد ان فيه ثلاثة ابواب وثلاثة علوم لا اثم هذا لا اسم هذا. على الصحيح ده قصده. ان هو ان هذه الابواب هي آ ذكرها مستفيض وبتنقل بما يشبه التواتر. فما ما -

[00:04:30](#)

ما عدوش محتاجين زي الاساليب بمعنى ان مثلا لما نيجي نبص للناس بتوع الاقراء يعني مسلا هم يتحدثون في عاصم الذي يروي عنه حفص ونهد الاسناد عاصم نفسه الذي يروي عنه حفص. في ناس بتتكلم اصلا في انه ايه انه ضعيف في الرواية. تخيل! احنا -

[00:04:50](#)

بعكس الرواية مطلقا. ماشي. لكن هو في رواية القرآن ما بيتكلموش ليه؟ انما نقولها للتواتر. انما الاولى بالتواتر اصلا واضح؟ فالناس بتوع الاقراء لما نلاحظ هم اصلا ما كانوا بيهتموا بايه؟ بتدوين ايه؟ اساميه. ده هم كانوا ده يتلقى عن ده يتلقى عن ده يتلقى عن

ده - [00:05:10](#)

بص وما كانش فيه مشكلة اصلا تخلي واحد تقول له سبت لي ان اللي انت بتقوله ده ايه صح؟ لان اصلا الامر علمه ايه؟ مستفيض علمه مصطفي. ماشي فمنها باب التفسير. يعني هو ده باب التفسير. وخصوصا اصلا ان هو باب لا يحتاج فيه الى اسناد. انت بس

يكفيك انك تعرف ان ابن عباس قال كذا خلاص يكفيك - [00:05:30](#)

عكرمة قال كذب ان هو باب اصلا شارح للمعاني دي اصلا. تمام؟ جاي من الثاني علم السيرة. علم السيرة. وبرضه علامة يبدو ان النفس السبب ان اصلا احداث السيرة ما لها؟ مستفيضة. يعني في احداث مستفيضة في السيرة استفاضتها مخليها ايه؟ يعني مش -

[00:05:50](#)

محتاج اسناد في ايه في نقلها يعني هي استفاضتها كبير ممكن بقى يبقى في شوية تفاصيل بقى اللي ممكن يبقى فيهم الايه الكلام

بس مسلا هل تتصوروا ان غزوة زي غزوة بدر زكريا مش - [00:06:10](#)

انت مستفيض عند الصحابة؟ او مش مستفيضة عند الاجيال اللي جاية بعد كده؟ لا سيما مسلا ان ابن اسحاق او ابن هشام مش في سنة مسلا سبعمية هجرية. تمام؟ ده الناس بدري يعني - [00:06:20](#)

فدي زكريا مش هيستفيض لمدة مسلا ميت سنة ولا ميتين سنة صعب زكرها يستفيض عارفين يعني ايه يستفيض يعني فاضي يعني موجود يعني خلاص الناس كلها عارفاه لا مش صعب ان زكرها يستطيع. احنا الحملة الفرنسية على مصر الحملة الانجليزية الكلام ده

كله. زكره ايه؟ مستفيض عند يعني عند الجماهير المصريين. بس ممكن قوي - [00:06:30](#)

لا ما يقاش عارفة قوي تفاصيل مش في دماغها اصلا مش هنا يعني. انما الناس مسلا اللي مهتمة بتناقل الاحداث هتلاقي الكلام ده

ايه؟ حاضر عندهم بشكل واضح. طيب هيبقى مسلا بقى حاضر عندهم ان - [00:06:50](#)

المشركين هم اللي انتصروا في بجد؟ ها؟ هيبقى حاضر عندهم ان المسلمين كان عددهم اكثر من المشركين في بدر؟ لأ واضح؟

هيبقى حاضر عندهم. النبي كان اصلا عشان رايح يعمل عمرة في المدينة في مكة؟ لأ يعني ده مش هيبقى ايه؟ يعني الحاجات

الكبيرة مش هتبقى ايه؟ مش هيختلف عليه. انما ممكن بقى - [00:07:00](#)

في ايه؟ امال المهاجرين كانوا تمانين ولا ستين؟ دي ممكن ايه؟ ولذلك اصلا هذا النوع من الاحداث هو اصلا ما بيؤثرش في سير

الايه؟ الامر. ولذلك قلت دي فائدة اصلا ان انت ما تقفش مع التفاصيل الدقيقة اوي. السيرة وتهتم بالعبر الكبرى وفائدة ان انت اصلا

العبر اللي انت عايزها تركز عليها من القرآن. ماشي - [00:07:20](#)

لان دي هيبقى القرآن فيه التفاصيل اللي انت ضامنها مية في المية. او ما صح في السنة بقى في الصحيحين خلاص. انما الحاجات

يبقى ركز معي. انت وانت بتقرا في كتب السيرة - [00:07:40](#)

عمر بهذا الكلام واللي رد عنه الصحابة مش هو اللي رد عن نفسه اصلا كمان. مش رضوان الله عليه. فطبعاً يعني للاسف - [00:11:40](#) ولذلك برضو من العبادات التي يتقرب بها الى الله الذب عن اعراض الصالحين. دي برضو حاجة للاسف الشديد للاسف الشديد. يعني الناس بس ايه عايشين على منهجية وكنا نخوضهم على الخائضين. اول بس ما حد يخاض في عرضه تلاقهم ايه كل واحد يعيش. سبحان الله - [00:12:00](#)

يعني انا اوصي الناس انها تقرأ تقرأ بس ما تقراش حتى التفاصيل. تقرأ مطلع سورة النور وما اوصى الله به في ايه؟ في امثال هذه الاحداث من الافك والافتراء ان سبحان الله تجد حاجة اصلا افتريت على شخص بتنتشر انتشار رهيب. ليه؟ وتنتشر انتشار رهيب بالناس المفروض ان هم - [00:12:20](#)

الصالحين يقول لك حدثني ثقة يعني. بيقول لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. يعني المفروض كده. ربنا يلقونه بالسنتكم وتقولون بافواحكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. وهو عند الله - [00:12:40](#) والله العظيم. هذه مسألة مهمة التقرب الى الله بالذب عن اعراض الصالحين. يعني نصرة الناس الصالحين للغير عن اعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه بالغيبة ذب الله عن وجهه النار يوم القيامة - [00:13:00](#) ذب الله عن وجهه النار يوم القيامة. انما ان انت تشوف واحد انت تبقى قاعد كده وحد بيفترى عليه. اتقال اصل هو كذا اصله مش عارف اصله مبتدأ اصله بيعمل اصله بيودي - [00:13:20](#)

انت تعرف ما تحرك ساكنا؟ ما تتكلم؟ دي هذه عبادة يقرب بها الى الله. وطبعاً طبعاً او الى من نذج عن اعراضهم الانبياء بل في مستاء اعلى من كده واهم من كده اللي هو ان انت تعمل ايه؟ ان انت تتقرب الى الله بتنزيه الله - [00:13:30](#) عن النقائص انك تطرح الاشتباهات اللي في اذهان عباده فيما يتعلق به. زي مسلا كنا بنتكلم فيه امبارح حسن كده في القضاء والقدر. انك تتقرب الى الله تنزيه الله انك تفهم الناس كذا كذا كذا كذا ان يتقرب الى الله بذلك يتقرب الى الله بالمنافحة - [00:13:50](#)

عن كتاب الله سبحانه وبحمده وعن كلام الله وتقرب الى الله بالمنافحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يتقرب الى الله بالمنافحة عن الصحب الكرام. بعد كده بقى الصالحين والامثل في الايه؟ في الامثلة. فهذه عبودية مهمة يعني ينبغي الناس ما تهملها. ولذلك الانسان لما يعرف يبقى بيعرف يرد كويس. وانت تجد امامك - [00:14:10](#)

صالحا. انتقص من عرضه ثم لا تتكلم. يعني نسأل الله العافية وحاجات يتم الصاقها بالناس. قال كنت بقول لهم يعني كان في مقالة موجودة في ناحية اسمها الشائعات كنت بقول طب امنا عائشة الله برأها من فوق سبع سماوات. طيب الناس بقى الطيبين الصالحين دول من لهم بيرئهم؟ الله. هو - [00:14:30](#)

ابريئهم صح بس يعني ليه بقى ربنا اكد على الكلام ده ومن حكمه انه يشرع التشريعات دي في ومن حكمه القدرية ان تحصل حادثة الافك علشان هو مش هيبراً حد تاني. واضح؟ يعني مش هينزل آيات تاني برة حد. فقال لنا على الحاجات التي ينبغي ان نفعها عشان نبراً ساحة مين؟ المظلومين والصالحين - [00:14:50](#)

واضح؟ الله المستعان. طيب من الحاجات برضو اللي تستوقفنا في الحدث بتاع سيدنا عثمان هو ان الانسان لما يبقى له حضور حضور في خدمة الدين ان غاب رغماً عنه ان غاب رغماً عنه تبقى له مكانته - [00:15:10](#) عند الله وعند الناس. الحديث الصحيح اذا مرض العبد او سافر يكتب الله له من الاجر كما كان صحيحاً مقيماً. ولذلك كنا دي غنيمة باردة ان الانسان يبقى ايه؟ يبقى ناوي الخير دايماً. سيدنا الامام احمد يقول لي انه يا بني انوي الخير فانك ما دمت بخير ما نويت الخير او لا تزال بخير ما نويت الخير - [00:15:30](#)

الانسان يبقى دايماً ايه ينوي الخير. ليه؟ لان لو قدر له ان سافر يحصل له ايه؟ عداده شغال. في صحيح البخاري الكلام ده. طب لو قدر له ان مرض كل اللي كان ناوي يعمل مكتوب له بحذافيره غنيمة باردة. كله مكتوب بحذافيره. ما يفوته منه شيء. ولذلك - [00:15:50](#)

دي بركة ان الانسان يكون بينوي الخير وبيعمل اليايه؟ الخير. هو انا الكلام ده باص به يا جماعة جدا لان احنا ما يامن الواحد منا ممكن في حاجة تقعه. صح؟ فيبقى عدادك شغال مش - [00:16:10](#)

تبقى مش هيبقوا قهرتين. يعني الانسان ممكن يبقى متضايق او حزين لانه حصل له ايه؟ ان هو مسلا مرض او او تعطل. تمام للانسان الصالح هتبقى العطله بتاعته دي مش بخسارة. هو ميزان حسناته شغال في البلاء اللي هو فيه. والعمل اللي كان هيعمله ربنا ايه؟ كاتبه له - [00:16:20](#)

ومعلش سامحوني وكل ما يتقدم بالانسان السن وفرصة عوارض المرض تزيد لازم يحرص على كده اكثر. لانه قد ياتييه عرض ايه؟ يعوقه او يعوضه رغم ان العوارض دي ما لهاش سن بس اقصده يعني الانسان يكون حريص على ان هو يكون له اوراد سابتة من الطاعات ومن القربات ويكون دين وخير انما اعمل كزا - [00:16:40](#)

كزا وكزا وكزا وكزا لما نسأل الله العافية لان الامر ياتييه ياتي الانسان بالشكل. فهنا سيدنا عثمان بن عفان بنشوف ان ده اتاهما ايه؟ ما منعه. بس اجره ايه - [00:17:00](#)

باقي لدرجة ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه ضرب له بايه؟ بسهل. يعني قال له وقال له ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه يعني يكتب له ذلك ودي مسألة مهمة. طيب. النقطة الرابعة التي يتوقف معها هي ايه؟ آآ ان الشخص - [00:17:10](#)

نفسه بقى مركز. الشخص نفسه هو يكون حاضر في الخير. حاضر ودي مسألة هتيجي معنا بعد شوية لما نتكلم عن بعض من فاتهم بدري يعني. ان يكون سلاحه حاضر دائما. ان يكون سلاحه ايه؟ حاضر ايه؟ دائما - [00:17:30](#)

سبحان الله! اتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله بنتكلم عن بعض من من لم يدركه بدر. اشمعنى دول كتب لهم غير ما كتبلهمش؟ ايه الفرق؟ ان واحد ايه؟ سلاحه حاضر - [00:17:50](#)

انا موجود انا موجود انا في الوش في اول ما يجي خير بيحصل ايه؟ يتاخذ ويمشي. وفي واحد تاني بتشوفه كل فين وفيين. فالخير يجي له على قد ما ايه؟ ما بيتشاف. الخير يجي له على قد ما ايه؟ قام يتشاف. وصلت لدرجة ان فيه ناس حرمت من بابه. لمجرد ان وغيرهم ما - [00:18:00](#)

ما حرموش ليه؟ اتشافوا. حاضرين. هم. ناس على طول الوقت ما لهم؟ مستعدين. جاهز فاهم انت؟ هو انا شنطتي جاهز. في دقيقة تكون معه. انت بتمشي يمين تشوفه في وشك. شمال في وشك. اكيد في اي ما تيجي حاجة خير هتعمل ايه؟ افتكروه - [00:18:20](#)

خلاص؟ لذلك دي حضور انسان وغيبته بيفرق جدا هنا. فسيدنا عثمان ابن عفان لو نتصور ان هو من الصحابة اللي ما كانش ضرهم حاضر. ما جبتش الاصل هو مش خارج اصلا. لا ده هو ايه؟ خارج. انا جاهز وخارج. بس قيل له ايه؟ قيل له ذلك. وامر بذلك. طيب النقطة اللي بعد كده الخامسة - [00:18:40](#)

احنا مش عايزين برضو يعني احيانا بعضنا ممكن يستكثر شيه على انسان. يقول لك لا طب هو عمل ايه؟ يعني ده حاجة يعني قليلة وما عملش ولا طلع ولا تعب ولا ودي لا توزيعه الاجر دي مش بتاعت - [00:19:00](#)

لغاية ما احنا توزيع الاجر دي مش ايه؟ مش بتاعتنا. طالما ان الله وعد ان الشخص اللي حصل له كزا يكتب له الاجر انت مش ربنا. يعني ما تتدخلش المسألة دي انت مش - [00:19:20](#)

مش ربنا اصلا. تقول ازاي؟ والكتاب ولا ترى نفسك انت اعلى منه في الاجر والفضل. بالعكس ممكن انت تكون ابطلت اعمالك باعجابك بها ولا بمنك بها وهو عملهم ايه؟ ما بطلتش رغم انه ما خرقتش. رغم انه ايه؟ ما خرقتش. النقطة الاخير ان الشخص نفسه اللي حصل له كده هنا بيبان اخلاصه - [00:19:30](#)

ازاي؟ مثلا لو ان احنا خارجين نخدم مثلا مجموعة من الايتام ومش عارف ايه وكلام من ده. وآآ يبقى فيها مش عارف خير وناس مش عارف بتتوب الى الله والكلام من ده كله. وفيه اخ صالح كده اتقال له بقول لك ايه لو سمحت انت بس هتبقى شغلانتك انك ترتب لنا الشنط بتاعة كزا في اليايه؟ في المسجد او في المكان - [00:19:50](#)

معلش انت مش هتخرج معنا احنا اللي هنخرج. طيب سؤال ده شريكهم ولا مش شريكهم في الاجر؟ دي بركة اصلا الاعمال التعاوني

والتعاون على البر والتقوى طب ليه بقى بيشعر بالدونية ويقول انا ما باخدش اجر زيهم؟ عشان نيته مش خالص. ليه؟ لانه عايز موقع معين - [00:20:10](#)

هو انا ما بدرسش ليه؟ لانه شايف ان اللي بيؤمن ده له ابها. واللي بيدرس له ايه؟ ابهة بينزل من على السلم اول ما بيشوفوه بيقيموا الصلاة وهو قاعد - [00:20:30](#)

حتة لوحده عايش حياته ببرنس انا عايز ابقى زي البرنس ده. واخذ بالك انت؟ والناس بتسلم عليه ويجي يسألوه بيجي ماشي بسرعة وبتاع يعني شكله ايه؟ في يوم بقى حاجة فيها ابهة واخذ بالك انت لقطه كده حلوة. يعني فهو عايز يخدم النوع ده من الخدمة. ليه - [00:20:40](#)

واخذ بالك انت؟ ما عزرا بقى ممكن واحد مسلا من الاخوة اللي يكونوا مسلا موجودين في المسجد يعني عاوز تحسبها كده مسلا بلغة الارقام الاخوة والله خير الناس اللي بيؤدوا لنا الطعام مسلا او الاخوة اللي بيرتبوا امور هو ممكن هو طبعا اللي بيؤدوا الطعام كلكم عارفينه طبعا مشهورين اكثر مني خلاص؟ عشان اللي طبعا الاكل - [00:21:00](#)

زي اللي هو الموزف بتاع بتاع الخزنة في المؤسسة. ده اشهر من المدير. اهم من المدير. ده الراجل كان بيبيع ويشترى في مكتب مدير المستشفى اصلا خلاص اهم من المدير احنا بنستناه كل شهر وبتاع واول ما نشوفه بنفرح ما شفنا هوش بنكتب ففاهم انت؟ وبعدين بالراحة يعني الدور اللي انت قد تراه دوت - [00:21:20](#)

ايه؟ يسيرا مش شايفه يليق بك. هذا الدور اصلا هو ربما كان الانف عليك. والباقي لك. لان في الاول حظ نفس. ده كان حظ ايه؟ كنت دايم اقول ازاي نتعلم العمل وراء الستار - [00:21:40](#)

ازاي نؤسر العمل وراء الياه؟ الستار. على خشبة المسرح في ناس قدام الستارة وناس ايه؟ وراء الستارة. اللي قدام الستارة دول من غير اللي ورا الستارة ما يقدروش يعملوا اي حاجة - [00:22:00](#)

لكن اللي وراء الستارة ممكن المسلا العرض ده يتعرض خمستاشر سنة ولا يعرف احد احد ممن وراء ولا واحد معروف مش خمستاشر سنة واللي معروف دايم اللي قدام الياه ازاي احنا نتعلم فعلا فعلا اللي عمل وراء الستار ما عندهوش - [00:22:10](#)

بالنسبة للناس وراء الستار وبالنسبة لربنا ما عندهوش ستار. بالنسبة لربنا بالعكس انت عند الله اعلى انك حريص ان هو قال له يا راجل بس على قد ما تقدر. ازاي ينسى يتعلم كده؟ ولذلك بقى بي امه صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم بيقول رحم الله عبدا اخذ بعنان فرسه في سبيله - [00:22:30](#)

لله ان كان في المقدمة كان في المقدمة وان كان في الساقية كان في الساقية. هو اخذ بعنان فرس يعني ايه؟ فارس وعنده فرس ومجهز الفرس بتاعه وتعبان فيه شقيين عليه خلاص؟ واول ما جه المعركة متوقع ان يتقال له الميمنة الميسرة المقدمة اتقال له ايه؟ سيب فرسك وارجع اسقي في اخر الجيش - [00:22:50](#)

ارجع ياسر في اخر الناس. هو ده بقى لو خارج عشان الفارس الفلاني وانا على فرس. طبعا بقى الشيطان بيقتد بقى يخش على الصالحين مراحل تانية اصل انا هخدم هنا اكثر. بس انا والله عارف نفسي وامكانياتي. ويعمل لي فيها ايه بقى سيدنا يوسف اجعلني على خزائن الارض. طب انت لما تبقى زي سيدنا يوسف قل زي سيدنا يوسف - [00:23:10](#)

يقول لك لا يجوز ان يطلب المرء آآ الشيء لنفسه طبقا لقدراته. فقد قال يوسف اجعلني على خزائن الارض. لما نبقى زي سيدنا يوسف يبقى الياه؟ ما انت بتقول لي اجعلني على مش عارف ايه وانت ولا تصلح لها اصلا. ما احنا كتير من الحاجات بنتصلح ان احنا نصلح لها وقلنا ايه؟ لا نصلح لها بالمرّة بالمرّة - [00:23:30](#)

عادي والامور دي ما فيها محاباة. سيدنا ابو ذر اه طلب من النبي شف بقى يعني سيدنا ابو ذر بقى ذاك الرجل الذي زاد في الدنيا. وهو وهو وهو فاكيد لما طلب الامارة - [00:23:50](#)

الياه؟ للابهة يعني؟ لأ عايز ياخذ سواب ان هو ياخذ بايد الناس الياه؟ للطاعة. النبي قال يا ابا ذر اني احب لك ما احب لنفسني انك ضعيف. يعني ايه لم يحابيه انت ضعيف سيدنا ابو ذر ضعيف. الرجل اللي جابك كل ده وعمل كل ده عشان خاطر - [00:24:00](#)

ضعيف لا ضعيف في الايه؟ المسألة دي. قال له فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مالأتين. قال له انت النقطتين دول ما مش خالص ما تجيش في الحتة دي. رغم ان العلماء لما بيتكلموا في السبب اللي لاجل النبي قال كده لو في زمننا مش هنعتره سبب. يعني ما كانش السبب مسلا فلت ان - [00:24:20](#)

على اثنين عشان انت مهمل. ولا عشان انت مثلا ايه بتبقى مش هتبقى امين. لا اطلاقا. يقول لك في في احتمالية الاحتمال الاول ان سيدنا ابو ذر من الناس المنشغلين بنفسهم جدا. اللي ما عندوش مشكلة اصلا يعيش لوحده. لدرجة فعلا هو مات لوحده. النبي بيقول يرحم الله ابا ذر. يعيش وحده وايه؟ ويموت وحده وبيبعث وحده - [00:24:40](#)

يوم القيامة. فهو هيبقى انشغاله بامر خاصة نفسه اكسر من انشغاله بامر الايه؟ بامر العام. وفيه ناس كده فعلا ما بيجهوش كده مسلا في وسط مسألة عامة المفروض نبقى هو مشغول مسئول عن الناس. فلازم ببقى نايم قايم بي فكر فيهم. يقول لك سيبوني اصلي ركعتين على جنب كده بس. رح صل ركعتين وبوز آآ - [00:25:00](#)

الثلاثين بتاع متين تلتमित واحد. فهو اصلا انسان مش فقيه. يعني هو عارف انت دماغه شمال او ما بتجيب شمال يروح شمال على طول. كان في بعض اخوة كده كانوا مسكوا مسلا المجموعات كان الروح تبقى مدمرة وتضرب تقلب وهو ايه انا بقول وردى انا مش عارف بعمل ايه انا بس انا مش فاضي فالمهم الشاهد سيدنا - [00:25:20](#)

اصلا هو ايه عنده عناية شديدة جدا بامر ايه؟ بامر الخاص. فيخشى عليه ان هو ما هيديش الوقت الكافي لمين؟ طب دي حاجة وحشة ده في زاهرها حاجة ايه؟ حلوة الحاجة الثانية يقال لك بقى ان سيدنا ابو ذر كان اصلا هو عنده - [00:25:40](#) كبير فكان يخشى ان تزهد ده هو هتبقى يقضوها تقشف على طول. واخذ بالك فيخشى على من وراءه ان هو يعمل ان هو يعني هو يقول يا جماعة طب احنا ليه مش عارف بناكل ثلاث مرات هو فعلا عايش كده هو بياكل مرة. طب ليه ناكل ثلاث مرات؟ احنا كفاية ناكل يعني مرتين - [00:26:00](#)

كويس مش هقول مرة حتى مرتين هيكفيني كل مرة. هو نفسه مستواه عالي قوي في الايه؟ في الزهد. فهو هيمشيه يقوم على مستواه هو. مستواه هو مش يناسب الايه؟ لا ده احنا في الغالب نسير بسير اضعفنا. يعني كان بعض الاخوة لما تيجي الاعتكاف كان يتصدم يقول ايه؟ ده انا كنت متخيل بقى ان اجي الاقي الشيخ شريف عمال يعيط يمين ويعيط - [00:26:20](#)

شمال وواحد مطروح هنا وواحد بيطوح هنا وبيصلوا ما بيلتفتوش وما بنشوفش حد بيضحك خالص عارف انت هو برضه اصلا عندي صورة نمطية للايه يعني وعندي صورة لا صورة نمطية - [00:26:40](#)

اصلا للتزاهد او للصالح ما كانش اصلا المسجد النبوي كده اصلا المسجد النبوي ما كانش كده. الصحابة اصلا ما كانوا كده. يعني هو ما كانش اصلا ده شكل المجتمع النبوي اصلا. بس المهم هو عنده تصور معين - [00:26:50](#) فبيجوا يشوفوا التصور ده ايه اللي انتم بتعملوه ده؟ احنا نسير اسرع ضعفنا. يعني المرء مع نفسه يسعه ما لا يسعه مع ايه؟ مع غيره. يعني انا لما اقوم اصلي - [00:27:00](#)

النهاردة طب ما اعوز بالله طب ما انا ممكن احب وده برضو في حاجة الناس لا تفقهها. انت لما بتخش تصلي ما بتصليش نفسك بتصلي لنا. بتصلي لنا احنا مش لنفسك. انت لنفسك حابب تكمل. كمل - [00:27:10](#)

بكرة بتخش تقف هنا بتصلي اللي وراك مش لك. فلي وراك تعمل الانسب للي وراك مش اللي لك انت. واحد يقول اصل اصل انا حسيت الايات كده سحبت مع الاية اسحب مع نفسك انما انت واقف بتعمل ايه؟ بتصلي لمين؟ لمن وراءك. انا وقفت لأ انا لمن ورائي. انا معلش طب ما انا مسلا عندي طاقة ان انا ممكن اقعد اتكلم - [00:27:20](#)

الليلة كلها من اول الليلة الاخيرة الحمد لله رب العالمين مثلا. بس انا بتكلم لكم مش لي انا بس. لا الناس دي كفاية عليها ايه القدر ده. حسبما اتفقنا عليه - [00:27:40](#)

تجاوزته ممكن يبقى الناس مبسوطين يقول لك ايه هو كويس يا دكتور انك تجاوزت والله ده الحتة دي كانت مهمة ان شاء الله كنت تقعد ساعتين ثلاثة بس لأ انا بعنزر ان انا ايه تجاوزت الوقت لان ممكن واحد - [00:27:50](#)

ايه؟ ما كنش مستعد انه يتجاوز الوقت. ففي الامور العامة المرء ما يايه؟ ما يفكرش في نفسه. يفكر بايه؟ لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا معاذ قال له افتان انت يا معاذ؟ افتان انت؟ فاحنا بقى الناس مقضيها بالغزاة بقى - [00:28:00](#) يا اما وقت كده افتتن انت وقت مش افدتنا من انت. احنا في سلوكياتنا كده. لآ انت لما هتبقى معك ناس نسير بسير ايه؟ يعني ايه اضعاف اللي هو المدمر فينا طب ما في ناس مش عايزة تصلي اصلا. لآ يروحوا بقى. انما الفكرة كلها فكرة المتوسط بتاع الايه؟ اللي يعني الكل يطيقه مش هيبقى فيه ازمة. واضح - [00:28:20](#)

في المسألة فهو يسار بسير الاضعف. الاضعف في السنة لان السنة فيها ايه؟ فيها ده وفيها ده وفيها ده. والمرء بمفرده بمفرده يسع ما لا يسعه في في الايه؟ في الجماعة. انت في وسط جماعة مش هيتحملوا ان انتم طول الوقت ما بتضحكش. طول الوقت مش عارف ايه. طول الوقت كده. فيؤخذ بايديهم. لما تيجي انت يكون ربنا جعلك سبب - [00:28:40](#) فيه ان معك خمسين ستين واحد صلوا مع صلاتك انت ده ايه؟ خير كبير. يعني انت خدت الايد باخوانك للجنة مع ان انت ربنا الثانية كنت انت هتعمل ايه؟ هتصلي كل ده وانت ايه؟ انا قعدت ثلاث سنين بعتكف لوحدي. كنت رافض تماما فكرة ان انا اعتكف مع حد. خالص - [00:29:00](#)

يعني فكرة اعتكفي مع حد مش جايبه في دماغي خالص الاعتكاف ده بتاعي انا بس. ما فيش حاجة اسمها الناس. وفي مسجد هنا كده. اكنه سبحان الله الواحد لما رجع يعني هادي نفسها وهدي الصحابة والكلام ده - [00:29:20](#) فلعله انفع يعني ليه؟ له واللي بيوفوتك ربنا بيعوضك عني. يعني ما الله ما بالمسيئين من المحسنين واعط محسنا ايه؟ سؤله. يعني لعل يعني الله يفوتك فالانسان في في المجموع يسير بسيل الايه؟ الاضعف. ناخذ بايده ان ربنا يجعلك سبب في استنقاذ حد. ولذلك يا جماعة لازم نتحمل بعض ونستوعب - [00:29:30](#)

بعض يعني ممكن بعضكم يقول ايه؟ يقول هو فلان ده جاي يعتكف ليه؟ قام قاد بها ضحك ومش عارف واياه ولا كزا يا عم ده الناس جايبين كأنهم جايبين رحلة. لا ما هو سبحان الله - [00:29:50](#)

هو طاقته كده وقدراته كده وممكن ما كانش اصلا ايه يعتكف خالص. فمجرد ان هو وحد برضه ناس كويسين ورجالة وجدعان وكل حاجة بس برضو مش قادر يتحمل الصورة اللي انت ايه اللي انت راسبها اوي. عادي كل واحد له سير برضه وممكن يكون ربنا فاتح له في عبادة تانية مش العبادة اللي فيه. اللي في دماغك يعني هو ممكن يبقى عند ربنا - [00:30:00](#) منك. ليه؟ لان هو مسلا عنده ابواب عبادات تانية انت ما بتعرفش تعملها اصلا. وبيحاول يشكك في العبادات اللي انت بتعملها. فلذلك احنا لما ننوي بقى استيعاب بعض كلنا حتى استيعاب - [00:30:20](#)

الصغيرين دول اللي هم موجودين معنا يعني يعني استيعابهم نفسهم. ده برضو مطلوب. يعني بحيس ان انت هتبقى في الاخير ودي بركة الاجتماع على الطاعة. ان الناس كلها بتاخذ اجر بعضها. يعني نحتسب على الله ان كل واحد بياخذ اجرنا كلنا. بس لما يكون نيته يعمل ايه؟ ان احنا نتعاون كلنا - [00:30:30](#)

انما انا جاي انا مركز مع نفسي غير بقى انا جاي بتعاون طب اعمل دي اسد الخلل ده اقول الكلمة دي اعين اخويا ده صدري يتسع لده فاصبنا احنا كلنا مش الناس بس بتوع الايجار اللي بياخدوا السواد - [00:30:50](#)

اصبح كله بياخذ الايه؟ واضحة المسألة. الانسان يعني يفقه هذه المسائل. لان في النهاية احنا نراقب ربا. فيه رب بيرانا. مش الناس تمام؟ اتفضل. سيدنا ابو زاهر ما لوش آآ قبيلة او تاريخه نقابة الاسلام ما لوش علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم لا لا - [00:31:00](#) لآ خالص لآ على الراجح هما دول السباقية يعني هما دولهما النبي صلى الله عليه وسلم قاله كده والا فهو كان سيد قبيلة غفار يعني سيد قبيلة غفار وكانوا قطاع طرق. تخيل! يعني بلطجية العرب لو صح التعبير. ما حدش في الجزيرة يعرف يدوس لهم على طرف - [00:31:20](#)

المفروض يضربوه. فاهمني؟ اه هو يعني لو على المستوى الجاهل لو على الجاهلية ده هو ايه؟ ده كان ما هو هو بطل الموقف بتاع انك امرؤ فيك جاهلية ما هو ده عنده انفة وعنده يعني السيادة دي يعني دي حاجة ايه؟ فلذلك عشان كده العلماء ما قالوش من

ناحية القدرات الادارية - 00:31:40

وبحر مش دي خالص. ده دي زيادة في الامان. انما من ناحية القدرات الادارية القدرات الادارية ايه؟ هو اصلا كان سيد قبيلة غفار والعرب مكانوش بيسودوا اي واحد وخلص مبيجيش بالانتخابات ولا اللي هو بييجي بالعافية لأ العرب بيختاروه بايه بمحض ارادته وبيختاروه - 00:32:00

انسب واحد للمكان ده بلا نزاع. ويرثه كابرا عن كابره. ما بيقاش اي حد وخلص. فلما قال له فلان يقول لك سيد قومه لا كان سيدهم ايه اختيارك مش اضطرارا. ما كانوش بيضطروا له لا بيختاروه ده هو كان بيسودهم غصب عنهم بايه؟ بقدراته وامكانياته انه يسعهم بامواله ويسعهم باعماله - 00:32:20

لا كان بيبقى حد متميز ما كانش يبقى كده وخلص. فلذلك انت لما تشوف حتى في السير هتجد سيادات القبائل ما احناش كبار قوي. سعد بن معاذ سعد بن عبادة وسيد بن حضير - 00:32:40

ناس ايه كبار كبار واضح انهم كبار. ما كانوش ناس كده وخلص. سيدنا ابو ذر على المستوى ده هو ما كانش يعني على الاقل حتى يعني كان بيحصل مبرزين في غفاء - 00:32:50

فعلى المستوى ده ما كانش فيه ازمة. انما والله اعلم كانت يعني في النقطتين دول. ده اللي ممكن يتقال. بس اللي اقصد ايه؟ الشاهد هنا لما تيجي تبص على المسألة هتجد انه - 00:33:00

هو آ اتقمص بقى وقال النبي مش عارف قدراتي. ومش عارف امكانياتي. وبيعوق طموحاتي. وبيعطل تقديمي وبيحرم الامة من امكانياته. وانا هاروح اشوف حنة تانية. قابل السياج يقدروني وابر السايق امكانياتي - 00:33:10

دي ناس مريضة مريضة بالانشغال بنفسها. وبيرزق ان هو ايه انما يريد وجه الله. لأ اللي يريد وجه الله ده دايم يا جماعة خدوا الواقع ده كده في التصدر انت تختار ولا تختار - 00:33:30

لان التصدر نوع امارة. والنبي قال ان طلبت اليها اعنت عليها. وان طلبتها وكلت الى نفسك ده دائما في التصدر انت ايه؟ انت تختار ولا تختار. ما تقولش انا هعمل كذا لأ. ولا انا كذا. ولا انا اقدر لأ. انت تختار ولا ايه؟ ولا - 00:33:50

لانها لو امارة ان حرصت عليها وكلت اليها. وان طلبت لها اعنت عليها. هي انما كل واحد مرتب لنفسه عادي لا بأس ان الانسان يكون له طموح في الخير ويجعلنا للمتقين ايه؟ اماما. فهو مرتب لنفسه ان شاء الله يكون امام في الخير وخذ بايد الناس ورايا وتمام ماشي.

بس - 00:34:10

بس انت الناس مش شايفاك كده. ودايم الكزوبة بتاعة ايه اصل ما حدش عارف قدرات. ليه بقى ان شاء الله؟ هي قدرات كامنة؟ ابقى والله يعني ليه بقى ما حدش عارف قدراتي؟ على اساس ايه يعني؟ على اساس ان قدراتك دي مسلا لابسة طاقة الاخفا؟ ولا

محتاجين نقرا عليها مسلا وبتاع ونفك السحر اللي عليها عشان - 00:34:30

تزه ما هو اللي عنده القدرات دي ما بتبقى ايه؟ باينة بشكل واضح يعني بيبقى واضح بس الخلق ده الخلق مش قلنا ان هو هيئة ملازمة للنفس تصد عنه كان خلقتي فيه؟ انت هتاخذ بالك اهو ان انا شعري شكله ازاي صح؟ هتاخذ بالك من دي هتاخذ بالك ان انا

تخين ولا رفيع؟ هي دي مش مش دي خلقه في؟ ملازمة لي واضحة ولا مش واضحة - 00:34:50

واضحة؟ واضحة مشكلنا بقى هو انت مسلا هتقعد تعمل ابحاس وتجبب ميكروسكوب عشان تعرف انا تخين ولا رفيع؟ مش مستاهلة يعني فالقدرات دي مش حاجة ايه مش للدرجة دي بقى بتستخبي بالعكس ده ممكن يكون يرى عكس اللي انت ايه شايفه في نفسك

اصلا. فاللي اقصد هو ليه المرء المسألة دي تستوقفه؟ لان هو - 00:35:10

في الغالب في الغالب عنده مشكلة في تجرده لله. لذلك كتير من الفضلاء يعني مسلا سيدنا عثمان بقى لو حطها بقى في دماغه قال له لا يا رسول الله انا ما ابقاش قاعد انا هنا جنب مراتي وانتم الفرسان طالعين ورايحين وجايين وبياخدوا السيلفي مع فاهم انت. طب

هم لما ياخدوا الصورة - 00:35:30

الاخيرة وهم راجعين من المعركة وبتاع اللي هتتخط بقى كده في في ديوان الملك انا بيبقى مش موجود في الصورة؟ مش النوع ده

اقعد فين في تطبيب امرأتك لو بصينا لها من مش من الزاوية مسلا بتاع امبارح بصينا لها من زاوية انه هيقوم مقام النبي في كفايته في المهمة دي ماشي - [00:35:50](#)

وافق يعني لو افترضنا ان اللي كان مسئول مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وفعلا هو عنده نوع مسئولية. هو كاب عنده نوع ايه؟ مسئولية عن مرض بنته اللي في مرض - [00:36:10](#)

الموت فهو قعدته قام مقام مين؟ فرغ ذهنه بس كفاه. دي حد يشوفها مهمة ما يشوفهاش مهم الناس اللي بيحبوا الزور في المشهد مش هيشوفوها ايه؟ طب انا عملت ايه يعني ان انا ان انا قعدت مكانك يعني. ايه اللي عملته يعني؟ لأ انا عايز اخرج معك كده - [00:36:20](#)

وازهر والناس اللي بتزهر هم احسن مني هو فين احسن مني اللي ياخذ اللواء بتاع الميمنة طب الناس هتقول علي ايه بعد ما يرجعوا من الغزوة بقى اقول لك عثمان تخلف - [00:36:40](#)

عثمان كان جرين! قال لك الرسول ما بقاش بيحب عثمان وما طلغوش في الجيش! هافضل انا طول عمري كده بقى اقول لفلان وارد على فلان وارد على علان ولا شاغلهم الكلام ده. وانثروا في الكلام ده امرته بعد كده. القصة دي ولا شاغلاها. لان اساس متين. في في بناء - [00:36:50](#)

جيوش نصر المبين التجرد لرب العالمين. ده اساس متين في بنائهم. ان هم ولا فرق ايه؟ هم فننوا عن رؤية لدرجة زي ما قلت قبل كده سيدنا نبيل بن عمرو لما سئل من انتم؟ هو ما وصفش نفسه باسمه ما قالش لبعيد بن عامر بن خراشت ده هو كانه نسي نفسه - [00:37:10](#)

السؤال ونحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من ده هو نسي نفسه ذابت نفسه في مهمته ثانية عن رؤية نفسه رؤية نفس مش عايز اقول لك ان التجرد ده اصلا عنوان نجاح حتى المؤسسات في الدنيا بعيدا عن الاخرة خالص - [00:37:30](#)

يعني المؤسسات اللي مسلا مسلا يبقى فيها ثلاثة اربعة كل واحد فيهم عايز يزهر يحصل لها ايه؟ تدمر تتدمر. احنا لقينا المؤسسات الناجحة في قائد البتاع ولا مش عارف مدير الشركة والناس وراه وكله واقف بايه بجد ونشاط وتجرد عشان نفسهم الشركة دي تنجح. ومش مشكلة هو اللي بيروح يجرم العقود وهو اللي بيزهر في الاعلام بس - [00:37:50](#)

بس ما فيش مشكلة المهم الشركة دي ده في الدنيا الناس بتنجح بكده. فاهمني؟ في الدنيا بينجحوا بكده. عايزنا احنا في الاخرة نجح واحنا ما بنعملش كده؟ وكل واحد فينا عايز - [00:38:10](#)

يعمل لي فيها مش عارف ايه. فهذه مسألة في غاية الاهمية. بنشوف هنا تصرف سيدنا عثمان بن عفان ما اعترضش ولا سحر ولا قال لا. ده في ناس والله العظيم آآ يعني اخ - [00:38:20](#)

تقعد سبحان الله تكلمه ولا اخته يقعد تكلمه مسلا بتقنعه ثلاث اربع شهور ان انت الانسب لك تعمل الحاجة الفلانية. يقول لك لا انا عايز ابقى معلم انا عايز ابقى معلمة لأ انا نفسي يعني يعني ليه لان هو متصور ان ده رتبته اعلى من الايه - [00:38:30](#)

من رتبة الثاني. ده في المقدمة والثاني فين؟ في الساقية بيسقي في الاخر. هو اللي بيسقي ده الناس. زي السيف الراجل الفارس اللي واقف وماسك السيف امر بالقتل ويتبخرتر؟ اكيد مش زيه. وفي تصوره هو. بس عند ربنا اللي وراه ده. قد يكون احسن من اللي في الايه؟ في المقدمة دي. وايه قيمة - [00:38:50](#)

وايه قيمة اللي في الدنيا يعني؟ ايه قيمة اللي في الدنيا؟ سيدنا عمر ابن الخطاب لما قعدوا يلاقيه بعد فتحك واندهار قالوا استشهد فلان وفلان وفلان واناس لا يعرفهم قال وما ضرهم الا يعرفهم - [00:39:10](#)

كفاهم ان يعرفهم ربهم. ايه يعني انا ما اعرفوش. مش مهم يعني تعرفه ولا ما تعرفوش. المهم المهم ان ان يعني قلت لكم قبل كده ربيع ابن خسيم كان اول مرة اول مرة في في حياته يطلب من اهله طعام معين وطلب منهم حاجة اشبه بالفلاوزج كده. اكلة كده ملوك يعني. يعني تخيل بقى ما بيطلبش - [00:39:20](#)

خالص ولما جه طلب طلب اكلة ايه؟ ملوكي عالية جدا. فرحوا جدا نزلوا السوق وتعنوا وبتاع واشتروا وعملوا واعدلوا فرحانين قوي.

اول مرة يطلب حاجة. هو سبحان الله الانسان الصالح - [00:39:40](#)

كنا اهله في محبته والو في خدمته. فيتعنوا واعملوا له الطعام ده. ده دخل عليهم فوجئوا ان معه مجنون من مجانين الحي. الحي اللي هم فيه واحد مجنون ما يعطي الاصل فقالوه داخل بالمجنون ده مش مشكلة فامسك بذلك الطبق ولا زال يلغمه يلغمه يلغمه حتى - [00:39:50](#)

ما تحملوش بقى. يعني جايب معك واحد قلنا ماشي. كمان انت بتوتر الاكل كله واحنا ما فقالوا يرحمك الله انه لا يدري ما وفي بعض الايات قالوا يرحمك الله تعيننا كل هذا التعني. ثم تأتي فتطعمه مجنوننا! انه لا يدري ما يأكل - [00:40:10](#)
طب ده لو كناش بقى تعبنا واتمرمطنا وروحنا السوق وعملنا وما عملناش كنا اي حاجة كلها مش فاهم هو بياكل ايه اصلا. انه لا يدري ما قال لكن الله يدري - [00:40:30](#)

انا ما بتقربش به هو انا بتقرب الى الله من خلاله. ان الله يدري. بس دي تبقى حاضرة. انا كنت دايم اقول انت ممكن عيالك ما بيعرفوش انت بتعمل ايه عشانهم. لكن الله يعلم. لكن الله يعلم. ممكن الست اللي تعبانة في بيتها دي - [00:40:40](#)
جوزها مش عارف قد ايه هي بتتعب وبتضحى. احنا في الحقيقة فعلا ما حدش فينا بيقدر يقدر ان الثاني ايه؟ بيعمله. معلىش انت في النهاية بتشوف اللقطة الايه؟ الاخيرة. وبتبقى - [00:41:00](#)

قاعد في مقعد المتفرجين ودايم اللي قاعد في مقعد المتفرجين بيبقى ايه زي ما احنا كده بنقول عندنا بالبلدي اللي ايده في المية مش زي اللي ايده في النار ايده في الابه؟ في الماية. بس كان ينبغي ان انت كان - [00:41:10](#)
ان انت كان فاهم انت في ابوك قاعد متفرق بس هو مش عارف الكلام ده عشان يزهر في الاخير وراه ايه وراه تعب قد ايه ومجهود قد ايه ما وراء الستار هو ما يعرفوش فبطبيعة - [00:41:20](#)

الحال احنا مش هنقدر حد يقدر جهد حد. يعني انت مراتك واهلك مش ممكن يقدر انت تعبت يعني بتلعب قد ايه عشانهم او انت بتحبهم قد ايه او انت حارس عليهم قد ايه. وبرضو بالعكس انت مش هتقدر - [00:41:30](#)
تقدر مراتك دي هي عملت ايه وتعبت ايه وودت ايه وابوك عمل ايه وامك عملت ايه صعب صعب ولا التلميز هيقدر معلمه عمل ايه والى حد كبير المعلم برضو مش هيقدر التلميز ده اتعنى قد ايه - [00:41:40](#)

حرص اد ايه على انه يتعلم ده واقع ده واقع. ولذلك من السفه ان ينشغل المرء بشكران البشر. لان ما حدش هيعرف يقدر جهدك في البشر حتى لو قلنا على مستوى التقدير ما حدش في الارض قادر يقدر جهده. ما يعرفش اصلا يقدر جهده. ولذلك من السفه ان همتك تنصرف لمين؟ للبشر. يعني - [00:41:50](#)

يخلي همتك تنصرف للي هيقدر. لو صح التعبير يقدر جهدك. ربنا شكور سبحانه فضلا بقى عن ان شكران البشر اخره يعني يعني ولذلك خاب وخسر خاب وخسر خاب وخسر خاب وخسر خاب وخسر من انصرفت ذمته الى شكران البشر. انه يعني هيخسر شكران الرب سبحانه - [00:42:10](#)

وبحمده. لذلك فالمرء فسبحان الله لكن الله ايه؟ يدري ان يكون الانسان حاضر عنده المسألة. معلىش احنا بنقف معه حاجات ممكن البعض يتخيل ان هلم من من او الاستفاضة لكن لأ دي دي مسائل مهمة اساسية في البناء. ومعالم كده ركزوا في المعالم اللي احنا بنحكيها دي كلها. لان لو حضرت في جيل الجيل ده لازم ايه؟ لازم - [00:42:30](#)

مصر لان دي سنن زي ما ربنا دي سنن في الابه؟ في الاكوان دي سنن في الانسان. سنن بتحصل. ينصر ويمكن له وو. اتفضل يا شيخ اولادك بس انا كنت النقطة اللي بتكلم عليها - [00:42:50](#)

بس ان ما حدش من البشر بيقدر يقدر البشر. انا فاهم انا مسلا مهما قدرك باقدر الابه؟ اللي اعرفه معلىش يعني انا مسلا انا النهاردة اجي اقدر اقول انت موظف منتظم بتيجي كل - [00:43:10](#)

يوم في ميعادك مسلا من تمانية لاتنين. صح كده؟ ده اقصى ما يمكنه تقديره. بس انت عشان تيجي الساعة تمانية دي انا ممكن ما اكونش اعرف ان انت عشان تيجي الساعة تمانية بنصحى من بيتك الفجر. ومش عارف بتعمل ايه؟ وبتضطر تروح - [00:43:20](#)

تجيب مش عارف لاهلك ايه وتودي ابنك مش عارف ايه وانت اصلا مريض بكزا كل التفاصيل ده ممكن ايه؟ ما اعرفهاش في اخرها بس دي ربنا يعلمها. فهو انا النهاردة ابني وابنك مراتي ومراتك ممكن - [00:43:30](#)

اسمه ايه؟ النقطة الاخيرة ان بابا جزاه الله خيرا هو في يعني بيحجب لنا كل طلباتنا اغلب طلباتنا. بس انت بقى عشان طلباته دي تيجي هو بيشوف انت تمرين معلىش انت بتروح بتشوف مراتك عاملة الاكل وغاسلة اللبس. انت بتعتبر ايه؟ جزاك الله خيرا ان انت جهزت الاكل في ميعاده وغسلت اللبس كامل وبنبري في ميعاده صح؟ طب هي - [00:43:40](#)

عشان اللبس ده يتغسل ولا عشان الاكل ده يتعمل. هي عملت ايه وراها؟ انت تعرف الكلام ده؟ ومش معقولة كل مرة هتقعد بقى تعمل لك عريضة منه طويلة. قال لهم - [00:44:00](#)

هو آ على فكرة انت النهاردة تفتكرني طبخت كده بالسهل؟ ده انا حصل وحصل وحصل وحصل وحصل وحصل. كل مرة تعمل كده. ولزلك في امور احنا ربما ما ننتبهش لها تجد مثلا - [00:44:10](#)

وفي الغالب لان مسلا النساء بيبقى هي ضعيفة بتتعب كتير وتكابد ما لا تكابد تقول دايمتا حتى يعني جرب كده ان انت تقعد مع عيالك في البيت مسلا يومين ومراتك مش عارف راحت تعمل اي حاجة - [00:44:20](#)

في اي حاجة. هتيجي تلاقيك مولع في البيت ورامي دعم الشباك. خلاص؟ ومطلقها عشان تريخ دماغك عشان ما يقعدش بعد كده يجيب لك العيال دول تاني اصلا. فتقول لها ممكن بقى تتجوزي واحد تاني وتاخدي - [00:44:30](#)

قال دول تريخوني. فعلا ده حاجة لا تطاق شيه لا يطاق هو ربنا ادته لربيلتي اكثر عقود تحمل اكثر ولا شك. بس ولذلك هي بتبقى طول اليوم تعبانة ومش عارف ايه والمنتج النهائي - [00:44:40](#)

هو عبارة ايه؟ عن ايه؟ الاكل اللي انت هتاكلها. فهي عشان الاكل دي تتعمل هي بتبقى ايه؟ كبد كتير جدا. عشان تعرف تعمل الاكل لازم تكون وكلت المش عارف ايه - [00:44:50](#)

والعيال الصبع دي لمتهم وعملت مش عارف يعني بتبقى اصلا ايه تعبت جدا عشان في النهاية المنتج النهائي اللي هيزهر انك ايه تقعد تاكل ولزلك تلاحز حاجة انت لما تقعد تاكل - [00:45:00](#)

هي قاعدة مستنية حاجة. انت بقى ايه؟ ولا في الدنيا ابدًا. خلاص؟ فهي كده حطت لك حلو الاكل؟ اه كويس. طب فيه حاجة ناقصة؟ لأ ما فيش حاجة ناقصة. ايه اللي ناقصة؟ ما هي الحاجة موجودة اهو. طب يعني في اي حاجة مزعلاك؟ لأ ما فيش حاجة مزعلاك -

[00:45:10](#)

اعوز بالله تيجي ماشية يا عم هو انت هتخس؟ لو قلت كلمة انت بتقطع من لحملك جزاك الله خيرا بارك الله فيك. اللهم اطعم على طعامنا واسق من سقانا بعد ما تخلص مسلا - [00:45:30](#)

ان هي بتبقى برضو ايه مش لازم يعني ما يكونش اخلاص قوي. هو طبعا للاسف انه احيانا بيبقى مش علامة اخلاص عند المرأة. ان همتها منصرفة لشكران البشر. بس انت - [00:45:40](#)

ما لناش دعوة بها بقى. انا مطلوب مني ان انا ايه يعني لا يشكر الله ولا يشكر ليه؟ يا عم اقول ما شاء الله تسلم ايدك انت يعني حنة تعملي ده كله ازاي؟ كلمة كدهو الزبون ومشي نفسك - [00:45:50](#)

وشي هتمسح ما هو انت اصل انت اليوم اللي هتقعد مش عارف الاكل ايه طب بص بقى ابقى كل عند امك بكرة بقى مرن نفسي وفي الاخر مش عارف ايه خلاص انت مش فارقة معك اصلا تعبت لك هتيجي تيجي تاني يوم تلاقى الميعة اللي كانت موجودة امبارح دي

تلاقى ايه مش موجودة هو ايه اللي حصل يا جماعة - [00:46:00](#)

انت عشان تستمر يعني عشان نفضل مستمر ليه؟ هم كلمتين حلويين الاستمرار حافز عليهم يعني. الله المستعان الانصراف الانساني انصرف همة الانسان الى شكران الله الى شكران البشر. طيب من الناس اللي ما ادركوش برضو سيدنا طلحة بن عبيد الله وسيدنا

سعيد بن زيد. احنا حتى الان بنتكلم على ثلاثة من العشرة البشارين بالجنة - [00:46:20](#)

ولزلك بردو من الحاجات اللي تستوقفني جدا ان انت لو فاتك باب خير مش معنى كده ان انت مش هتقدر تصل. يعني احنا قدام ثلاثة

من عشرة المبشرين الجنة فاتهم ايه؟ لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فايه؟ فقد غفرت لكم. صح كده؟ فاتهم الكلام ده. لكن نجح الثلاثة دول ان هم يرتقوا - [00:46:40](#)

كبيرة جدا فيكونوا افضل عشرة بشر بعد الانبياء. ضمن افضل عشرة بشر بعد الانبياء. ان افضل انسان بعد الانبياء مطلقا سيدنا ابو بكر. سيدنا عمر سيدنا عثمان سيدنا علي وفي خلاف يعني في تفضيل سيدنا عثمان سيدنا علي خلاف مقبول عند اهل السنة. ماشي؟ وبعد كده بقية العشرة خلاص؟ يعني حاضرين دول افضل - [00:47:00](#)

الافضل البشر بعد الانبياء على الاطلاق. هو كلمة النبي صلى الله عليه وسلم. اهو ان ان اجر رجل ممن شهد بدرا وسهما. الاجر. اه وما حضروش يعني هم ما حضروش. لا اقصدهم ما حضروش. فهو في نفسه ممكن يقول انا ما ايه؟ ما خدتش. ما خدتش - [00:47:20](#) واخذ بالك؟ يعني مش زي اللي بقى جوة المعركة يعني هو هو نفسيا مش هيبقى حاسس ان زيه. هيبقى حاسس انها فادته. بس اللي اقصدهم ما قالوش ايه بقى؟ ما استسلموش. ما قالكش بقى انا فاتني كزا ومش عارف ايه وما لحقتش. فعلا سبحان - [00:47:40](#) ربما يعرض دلوقتي حاجة غصب عنك ايه؟ تمنعك بس الابواب ما تايه؟ ما اتقفلتش. يبقى هم جابها من حطة تانية. اه لا كتير كتير يعني كتير خالص بيقروا روما وغيرها وغيرها وغيرها - [00:47:50](#)

فشوف هو يعني رغم يعني عرض له عارض. العارض ده قدرتي ولا قدرتي ولا شرعي؟ قدرتي هو مش هو اللي اختاره. صح كده؟ عرض له وعرض ده مصيبة مش لعبية كمان يعني ليس بملكه. الفريقين عارفين فرق بين المصيبة والمعيبة بالمره عشان دارس قوى قدر التعبير. المصيبة دي اللي هي الحاجة اللي ربنا بيقدرها كونا بس انت ما لكش دخل فيها خالص - [00:48:00](#)

انما المعيبة الحاجة اللي قدرت كونا بسبب خطأ انت عملته. يعني مسلا هزيمة المسلمين في احد دي ايه؟ دي معيبة. عشان هم المسلمين عملوا كزا كزا. طب ما عينه بالنسبة لمين؟ لي اخطاه. طب بالنسبة لبقية الصحابة؟ مصيبة. واضح؟ عشان هم ما عملوش حاجة - [00:48:20](#)

فهي دي الفكرة بين المصيبة والمعرفة. فاللي حصل لسيدنا عثمان ده مصيبة ولا معيبة؟ مصيبة. مصيبة. يعني هو مصيبة حصلت ان هو زوجته مرضت في الوقت ده وحصل كده طب بيحصل له ليه؟ يعني يحصل له ليه؟ اختبار له عشان يستخرج منه عبوديات. انا كنت اقول في عبوديات لا تستخرج الا - [00:48:40](#)

الابتلاءات. بالايه؟ بالابتلاءات. طيب. فشوف بقى المشهد هنا هو يخير مين يخرج وما يخرجش؟ وهو يقيس استعداداه انا بقى للاسف الشديد تجد فيه صورة تانية بتحصل في واقعنا احنا. انا كنت دايم اقول ايه؟ واحد يجي يقول لي معلش يا دكتور سامحني والله مشغول. اقول له يا سيدي الانشغال مش عذر. الانشغال عقوبة - [00:49:00](#)

عقوبة عندي يشتغل بعبادتي املاً صدرك اخينا ويسد فقرك والا ملأت يديك شغلا ولم ايه؟ ولم اسد فقره. اذا الانشغال ايه عقوبة مش عذر. المرة الطارئة كده اللي تيجي دي اللي ممكن نقولها ايه؟ انما هو اللي مقضيها السيد مشغول ده طول الوقت. ده معاق - [00:49:20](#)

قوم معاقب اه الله سبحانه وبحمده يقول ولو اه ولو ارادوا الخروج لا يعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم ثبتهم وقيل اقعدوا مع القاعدة. فهو هو مش لم يرتضيه الله لهذه الطاعة. اللي هو مش حريص عليها كفاية ولا ولا فده ده صورة غير - [00:49:40](#) بقى اللي مستعد واستاند ولا بس وتام ونازل وايه وجت حاجة في النص ايه رجعت. او عطلته. والكلام ده مش طول وقته اقول له هو انت ليه لك سنة مشغول؟ يعني امر ما من امور الخير لك سنة ولا مرة انتزمت فيه ايه؟ من اوله لاخره. ما تقوليش بقى انشغال بقى - [00:50:00](#)

اللي طولتوا لي بقى ده ده عزر ده ايه؟ هذا عقوبة. الانسان يفقه مثل هذه المسائل. طيب سيدنا عبيد الله وسيدنا سعيد ابن ابن زيد الناس اللي ما ادركوش طب ليه بقى؟ شف يعني هم ما كانوا جوة المعركة. بس اهو شف سبحان الله! سيدنا طلحة معروف طبعا انه فارس مغوار. حتى في احد - [00:50:20](#)

يعني ده كان حتى الصحابة بيقولوا في احد ايه؟ احد كله لطلحة. يعني اليوم كله لمين؟ لطلحة. طلحة ابن عبيد الله. المهم يعني طب

ليه بقى هم ما كانوا في داخل المعركة؟ بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحسسان خبر العير. ماشي؟ فقد اخرج -

[00:50:40](#)

المساعدين في طبقاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تحين انصراف تلك العين من الشام يعني لما قدر كده وفي الغالب حس

ان هم قربوا ينصرفوا من الشام طبعاً - [00:51:00](#)

لان النبي اصلا كان ايه؟ تاجر. فهو عارف يعني بيقدر الموقف كويس. ولذلك سبحان الله لما تتأمل في المقادير كده ان ربنا يقدر انه يعيش في التجارة عشان لما تيجي مسائل زي مسائل العيال دي يبقى هو قادر على ايه؟ طب هيمشوا منين؟ طب هيقعدوا كم يوم

هناك؟ طب هيعملوا ايه؟ لذلك لما تقعد - [00:51:10](#)

تتأمل كده في حكمة ربنا في حياتك انت نفسك تلاقي انا شخصيا مسلا كنت اقعد اقول لنفسى هو انا ايه اللي دخلني سكة الاطفال

دي؟ يعني في حاجات كده ايه انت مرتب لحياتك بس ربنا - [00:51:30](#)

كاتب لك حاجة انت ما انتاش عارف هي ليه حصلت دلوقتي. بس ممكن بعد عشرين سنة تعرف ان ايه ان الكلام ده حصل عشان انت

بعد عشرين سنة هتحتاج للكلام ده. ولذلك ولذلك - [00:51:40](#)

لذلك حتى والله لو كانت حاجة وحشة، ولذلك ازاي انك تحول الحاجات اللي حصلت لك دي تستثمرها كلها بعد ما ربنا من عليك.

تتجح في استثمارها كلها بعد ما ربنا من عليك، تمام؟ - [00:51:50](#)

ان انت تستثمرها بس فين بقى فهنا دي بقى القدرات استثمارتها هنا بقى. فلذلك سبحان الله آآ سيدنا مسلا ابو بكر يعني من اللحظات

الواضحة جدا ان هو اصلا امسك الخلافة في وقت صعب جدا على المسلمين. فهو لانه تاجر اتجر للمسلمين. يعني هو لما لقوه -

[00:52:00](#)

بعد ما تولى الخلافة مباشرة لقوه في السوق فقالوا ما تفعل؟ قال من اين اطعم اولادي؟ انا هعمل ايه؟ قالوا اذا يقول بع هذه الامير

اعط هذه لامير المؤمنين وتستنزف وقتك اجلس انت هتقعد في السوق قد ايه كزا هتجيب كم كزا لآ ادينا بيع لنا الوقت بتاعك ده بيع

لنا الوقت بتاعك واحنا هناخده - [00:52:20](#)

نشتريه وانت الوقت ده اعمل لنا حاجة اكثر انفع للايه؟ للامة بقى لها الوقت بتاعك ده. فقال لا. اذا التاجر في مال المسلمين. انا اعمل

ايه؟ المال ده في مال انا بقى اللي هتاجر فيه. يعني انا اللي هعمل ايه؟ حط خريطة التجارة بتاعته. ممكن مش هو اللي هيباشر

وينزل - [00:52:40](#)

يشترى بس يحط خريطة التجارة بتاعته. فبدل ما كان بيتاجر في متين تلتमित آآ دينار هيتاجر دلوقتي في متين الف دينار. بس قل

له حاطط خريطة التجارة الايه؟ الكبيرة بتاعتها. خلاص - [00:53:00](#)

كده كده هو بياخد اللي هو حبسه له ده بس عشان يشعر بنوع من الارتياح هو تاجر برضه. بس بدل ما تاجر ايه يعني بدل ما كان

هيبقى مسلا انت مهندس مسؤول عن مش عارف الشركة الهندسية الفلانية هيبقى - [00:53:10](#)

كشركة هندسية ربحها كله رايح لدين ربنا. مسئول عن المستشفى الفلانية لآ انت بدل ما انت بتعمل مشاريعك الخاصة بتعمل مشاريع

المشاريع دي ايه وكفيت او يعني عادي بتاخذ الكفاءة. بس الفرق ان انت لما كت لوحك كنت بتعمل ايه؟ انت كان كل ده بقى انت

اللي بتكبر بتكبر بتكبر. المرة دي مش انت اللي بتكبر. مين اللي بيكبر - [00:53:20](#)

الخير اللي بيكبر مش انت اللي بتكبر. انت خلاص واحد عايش انت اخترت اخرتك خلاص وقصتك انت. اللي اقصد ان كل واحد

منهم ازاي انا ارسله في وقت مهم جدا الامة كانت محتاجة الشكل ده. ومحتاج الشخص ده في مثل هذا الوقت. وهكذا يعني. دي -

[00:53:40](#)

من حكمة الله في تقديره حتى فيما يخص كل انسان. فالنبي لما تحيل انصراف تلك العير من الشام بعث طلحة بن عبيد الله وسعيد

بن زيد رضي الله عنهما يتحسسان خبرها. فقدم طلحته - [00:54:00](#)

وسعيد المدينة ليخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر العيد. فوجده قد اخبر بها وخرج. فلحقاه حتى لقياه بتربان مكان كده

منصرفا من بدر. الترابان ده موضع كثير الماء بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ. [00:54:10](#) - الفرسخ - ثلاث اميال او ست اميال. الفرسخ ده هيعمل له كده بتاع قل خمسة كيلو مسلا. او على الكلام ده انه عشرة كيلو. خلاص؟ آاه الفرسخ دي مهمة ان في حديث النفس انطفاً قصر على ثلاثة او اربع فراسخ. دي المدة المسافة نفسها مسافة ما بعد القصر اللي هي [00:54:30](#) - الخمستاشر كيلو والعشرين

المهم يعني الشاهد فهنا هم ليه ما ادركوش؟ في مهم اصلا رجعوا يعني هم كان دورهم يعملوا ايه يروحوا تخيل بقى سيدنا طلحة قال له بص بيقول لك ايه يا رسول الله ده انا فارس مغوار انت هتبعنتني آ حاجة يعملها اي واحد تبعنتني اقول لك آاهم جوة ولا ما جوش - [00:54:50](#)

آ من الاخر يعني هيبقى انا قائد مزفر وتشوفني في اللاسلكي! يعني ابص مش كده خالص. وراح وما جاش بقى مسلا لما رجع النبي بيقى كده اهو فاتتني المعركة اهو مش عارف ايه خالص يعني ما هو لازم نفهم ان فيه رب مطلع على صدق نوايا الانسان. فهو نيته الصادقة - [00:55:10](#)

والعمل اللي انت في عينك يبدو صغيرا هو اصلا اصلا لما تيجي تبص عليه كده في جملة المشهد هو عمل ايه؟ كبير جدا. سبحان الله كنت بقول مسلا لو انا - [00:55:30](#)

عندنا مسلا مؤسسة المؤسسة دي فيها مية مية موزف وفيها وفيها وفيها وفيه مش عارف ايه وناس بتاخذ اجر وثواب وكزا وكزا والراجل اللي معه المفتاح زي المؤسسة دي ايه؟ مهم جدا. هم بيشفوه اقل حد اخر واحد في السلم الوزيفي. بس عمليا لو النهاردة قال طب ماشي انا اعلمكم الادب - [00:55:40](#)

مش فاتح. هيمرطه. صح؟ فهي كده يا سبحان الله انت يعني الامور مش ايه ما بتتحسبش كده. يعني مش مش آ مش قدر العمل عندك انت. المهم هو عند الله بيقى له قدر يعني. طيب الرابع سيدنا ابو لباة - [00:56:00](#)

ابن عبدالمنذر الانصاري رضي الله عنه. رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء. واستخلفه على المدينة. شف ده بقى دي بقى كانت حاجة ايه ده خارج مع النبي وهو كان النبي لما كان مش قلنا كل ثلاثة بيعتقدوا على بعير فالنبي كان معه مين تاني؟ سيدنا علي ومين؟ وابو نبيلة - [00:56:20](#)

الاول وبعدين لما وصل للمنطقة دي اللي هي الروحاء. ماشي؟ يعني كم بعد فترة كده يعني مش مسافة قليلة برضو يعني مش مش اتنين كيلو ده كيلو لأ المسافة بعيدة يا دكتور تدخل في عشرين كيلو ولا حاجة. فجه النبي قال له لأ ارجع انت ايه على المدينة. واحنا هنكمل الطريق - [00:56:40](#)

تخيل بقى لو واحد من الرجالة بتقول انا حاضر. ليه؟ هو انا ارجع ليه؟ وترجعني تقعدني مع النساء والصبيان والعجزة والعميان ليه يعني؟ هو انا ناقصني حاجة؟ هو مش عارف! يخرب الدنيا! لكن سبحان الله! ولا يجد ادنى - [00:57:00](#)

شوف ده بقى ايه خرج بقى خلاص اهو في طريقه. لان يا جماعة انا كنت بقول لاخوانا الفضلاء المسألة دي الحقيقة الذي يستعمل الناس هو الله. ربنا اللي بيستعمل الناس يعني بيستعملك انت في الحقة دي او يستعملك في الحقة دي. كثير جدا تود انك - [00:57:20](#)

استعمل فلان في المكان الفلاني تقول والله فلان ده يسعى للخير ده. وربنا يعينه وتكلمه وتزقه وتجيبه وتشيله وتحطه وتعمل وتودي بس ما ايه لان الله واحد تاني تبقى شايف لأ ما ينفعش ده القصة دي خالص لا لا مش ما تجيبش دولة ويأبى الله الا ان يستعمله رغم انه - [00:57:40](#)

ففي الحقيقة اللي بيستعمل العباد مين؟ والله. وهو اللي بيختار الانسان للخير. ولزلك همته المرء تنصرف الى الله لا الى الناس. انما ما يقعدش بقى انا هنا اهو طلع راسه كل شوية. لأ انت تطلع راسك دي بقى لربنا. انك تزهر لربنا ان انت ايه؟ ان انت مستعد. ما تطلعش راسك لي انا. لان انت مهما تطلع لي راسك في - [00:58:00](#)

انها لا يستعملها في مين؟ ربنا. ولو انا اردت استعمالك ومهما سعيت في استعمالك انا مش ايه؟ في النهاية مش صاحب الرأي الاخير.

فاهم انت؟ مش صاحب الرأي الاخير لو صح التعبير هي القصة كده في النقل فسبحان الله اللي بيستعمل العباد مين؟ ربنا. ولذلك المرء لما يستعمله الله في خير يعني انا كنت - [00:58:20](#)

لما مسلا عندنا محاضرة في مكان والله حتى احيانا تبقى محاضرة في دولة تانية. ويبقى مرتبين ومش عارف ايه وبتاع. فمسلا مسلا مسلا يعني اذكر في مدينة مدن المغرب احنا كنا متوقعين الحضور يبقى ضخم جدا الف وخمسمية الفين فلقينا الحضور تلتمة ربعمية كده. فالناس يعني الاخوة الفضلاء - [00:58:40](#)

بيقولوا ايه؟ طب يا دكتور معلش يعني احنا اسفين والعدد قليل ومش قليل ومش عارف ايه. فقلت لهم ده رزقي. يعني انا دلوقتي عامل زي الراجل اللي خرج من بيتهم اللي هو ايه اللي حط المقطف على كتفه طالع. واللي راح الصياد رايح رامي الشبكة بتاعته. اللي يطلع له رزق اللي يطلع لي ده انا اعمل ايه بقي؟ اشكه - [00:59:00](#)

واستثمروا فلرزقي وسبحان الملك والله اذكر اني اسأل ممكن يكون الواحد يتعنى انه يروح محافظة بعيدة ومش عارف ايه محاضرة ويقدر كده ان يحضر مثلا عشر افراد بس فالعشرة دول يطلع فيهم واحد بمليون واحد. فهو مش فكرة ايه هو انت خلاص لايه انت رضيت برزقك. الحمد لله. قدامي انا - [00:59:20](#)

بس اهم حاجة ان احنا ما قصرناش. يعني مسلا ما قصرناش في ترتيب الامر مسلا او تعريف الناس دي خلاص. ما قصرناش. فما قصرناش اللي طالع ده ايه؟ رزق. رزقك ده بقي انت ما تعرفش الايه - [00:59:40](#)

هو هيبقى فيه يعني الخير فين انت ما تعرفش. ممكن واحد اصلا كده انا اذكر والله واحد كده المحاضرة من ست سبع سنين. وهو في امر ما كده فتح الله على يديه امر يعني ما كان يتصور. والله جه وراه خير ما يتصور. اصل انا كنت حاضر لك زمان في المدينة الجامعية - [00:59:50](#)

القاهرة لما كنتم في سنة ستة طب وانت كنت قلت الكلمتين دول وفضلوا بيرنوا في دماغي وعمال ادور عليك من ساعتها. يعني بص حاجة كده ماشي ليست الحسبان فهو القصة كده انت انت في انت مش انت اللي ما تقدرش عمك يعني انت ما تقدرش حجمه كبير ولا صغير. اللي بيستعمل العباد هو مين - [01:00:10](#)

الله. فلما ربنا قدرنا الحاجة وهي الصلاة حاجة اعمل ايه؟ اشكرها واستثمرها. ولذلك ربنا يقدر ان تيجي لك حاجة انا كنت دايم اقول ايه؟ واحنا ربنا يدينا مسجد اوسع من ده الايه واحنا مش مالين المسجد ده. صح - [01:00:30](#)

يعني عزرا يعني انت رحت تجيب لي مسلا طبق الطبق ده وليكن بيشيل لتر وانت بتلاقيني كل شوية بملاه بحط فيه ايه؟ عشرة سنتي عشرة سنتي عشرة سنتي هتديني طبق تاني ليه؟ ما انا اصلا ما ايه ما باملاش الطبق ده. ازاى كنت باقول الكلام ده مسلا كتير من الناس الصالحين ربنا - [01:00:50](#)

يقدر لك خير جوي لغاية عندك فتعمل فيه ايه؟ تضيعه. يديك غيره ليه؟ لذلك النبي يقول ان الله يعطي عبده ليبتلبيه فان رضي وشكر بورك له فيه والا محقق بركته. ربنا يبيسر لك الخير بمساحة ما المساحة دي لما تشكرها وتستسمرها ربنا - [01:01:10](#)

الايه؟ اللي وراها ويوسع لك. فاحنا اللي بنضايق او بنوسع على ايه؟ على نفسنا في فالصحابة كان عندهم منطق ده. منطق ان انا آ اتقال لي ارجع اقعدهم خلاص مش يعني ده - [01:01:30](#)

ده رزقي بقي. يعني في المنزومة دي كلها رزقي طلع في ايه؟ في غسل الكوبايات ما جراش حاجة. رزقي طلع في المنهج اروح بالعربية بتاعتي مشوار اجيب مش عارف ايه خلاص - [01:01:40](#)

اشكره وايه واستثمره. المرة اللي بعدها ربنا هيقدر لك الممكن انت نجحت في دي ربنا يقدر لك بعدها ما هو ايه؟ ما هو افضل لك في الاجر ان كان يعني دكها ممكن يبقى افضل لك في الاجر. يعني احنا في اوقات ممكن مسلا يقدر لنا استعمال في الخير بمساحة معينة. فنصب على الاستعمال بالخير ده نبقي زعلانين اوي وبتاع. ممكن ما تكونش - [01:01:50](#)

عشان احنا مش مخلصين. كنا نتمنى نعمل اكثر عشان ناخذ اجر ايه؟ اكبر. لكن سبحان الملك يبجي بعد كده المرة الثانية ربنا يبسر لك مساحة اكبر من العمل اشعر ان انت كان اجر اكبر ويكون اجر اكبر في اللي فات. ليه؟ لان المساحة اللي انت خدتها دي مسلا

في جملة العمل ما تمسلس حاجة. ما هو سبق درهم مات - 01:02:10

الف درهم لان الدرهم صاحبه مطلعته من درهمين. والميت الف صاحبههم مطلعهم من مليون. فواحد طلح نص مال واتطلق والتاني طلح ايه؟ عشر مال طلح عشر ماله ده سايب تسعميت الف درهم. انما اللي طلح درهم من اللاتنين سايب نص سايب نص ماله. انت متخيل!

سايب درهم. يعني الدرهم - 01:02:30

هيبقى له معنى. يعني بدل ما كان هيجيب رغيغ واحد ياكل النهاردة ويجوع بكرة كان هيبقى شبعان النهاردة وشبعان بكرة. او حتى

سد جوة النهاردة وبكرة. انما اللي ادى الميت الف - 01:02:50

المليون التسعمية وقفت حياتهم او الميت الف اللي انفقها دي وقفت حياتهم ما وقفتش حياتهم. فانت ممكن يشعر الشخص اللي تيسر

له انه ينفق تسعمية الف انه خد مساحة ايه - 01:03:00

اكبر وانه لما انفق درهم كانت مساحة ايه؟ اقل. لكن في الحقيقة الدرهم انفع لهم الايه؟ من ميت الف درهم اللي كانت من مليون درهم. ادي القضية. الانسان يفقه في الصحابة شف سيدنا ابو لبابة النبي لما رجعه استخلفه عن المدينة لم يكن. سيدنا آآ في الامام

البخاري - 01:03:10

والامام مسلم في صحيحنا بيقلوا عن نافع قال كان ابن عمر يقتل الحياة كلهن حتى حدثنا ابو لبابة ابن عبدالمنذر البديري ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم وسبحان الله لذلك بقى اغلب الناس دي - 01:03:30

الصحابة اطلقوا عليها اوصاف الايه؟ البديريين رغم ان هم ما ايه؟ ما خرجوش. لان ده اصلا مسألة مستفيضة عند الصحابة. آآ فكرة ان هم فاهمين ان مش لازم بيبقى يعني راح بقى ووقف في ارض المعركة لأ هو خلاص طالما كان في في فيما يخصها فهو يكتب فيها. آآ

الخامس ابو امامة ابن ثعلبة الانصاري - 01:03:40

هجمة على الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امه مريضة. احنا عندنا صورة تانية بقى مش صورة زوجته واحد صورة امه ومريم. فقال له خاله آآ ابو بردة المنيار اقم على امك يا ابن اختي. فقال له ابو امامة بل انت فاقم على اختك. خل بالك دي

مش برضه - 01:04:00

مش بلطجة ولا قلة ادب لا اطلاقا العرب كانت الحاجات دي حاضرة عندهم يعني واحنا انت برضو امك مش معقولة تتركها يعني في حالة زي كده بس هم كانت شاغلاهم فكرة ايه الاخرة يعني. فلذلك يعني لو لو تذكروا كثير مسلا اكرر اكثر من مرة ان صحابي وابوه.

ابوه يقول له مش عارف اقعد وانت - 01:04:20

اخرج انت يا اقعد اقعد انت يعني عمالين يتخانقوا مين اللي ايه؟ مين اللي يخرج يموت في سبيل الله؟ وده يقول له لا انت اللي

مسئول عن البنات وانت مسؤول عن البنات. يعني وفي الوضع العادي كل واحد - 01:04:40

بيتسابقوا على المسؤولية عنهم. تمام؟ ليه؟ لان هم هم فاهمين كويس يفقهوا كويس. فالمهم الشاهد هنا فقال بل انت فاقم على اختي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب النبي بقى يختار مين؟ فامر ابا امامة بالمقام على امه وخرج بابي بردة فقدم قدم -

01:04:50

الرسول صلى الله عليه وسلم من بدري وقد توفيت فايه؟ فصلى عليه. طبعا ده بياخذنا لحاجة مهمة بقى ان ابن المرأة اولي من اخوها بقى من حنة العرف ومش العرف والحوارات دي. بس انت مسؤول عن امك مش خالك اللي مسئول عن امك. الرسول اه خالي

بقى ونشوف خالي وخالي انت مسؤول عن امك. انت - 01:05:10

انت اللي مسؤول عنها مسؤولية تامة كاملة. مش مسؤول عنها اخوها. خلاص طالما انت انت دلوقتي اقرب لها من كل احد. خلاص؟

وهي انبت قبل كل احد. يعني في الترتيب الشرعي امك قبل مراتك وقبل عيالك وقبل صحابك وقبل اي حد. يعني في الترتيب

الشرعي بالنسبة للمرأة زوجها - 01:05:30

قبل ابوها وقبل امها وقبل عيالها. كان عند المرأة زوجها فابوها وامها في عيالها. تمام كده؟ طبعا عند الرجل امه وابوئي الاول واضح؟

ان الترتيب عند الرجل مختلف وتيجي بعد كده بقى اذا كان زوجته او عياله بس ايه؟ الاول مين؟ ابوه وامه في الشرع ما فيهاش

فصال امور متفق عليه - 01:05:50

فدول حاضرين في الاول. لذلك هنا مش عارف بس مراته مش مراته واحدة. واحد ممكن يسيب امه ولا يترك امه عشان مراته تقتله.

انت انت المسئول مسئولية كاملة عن امك اولاً - 01:06:10

انا لازم ابقى واضح ما تقولش بقى اصل امي كده كده بس فيه احوال ومش احوال انت اللي ايه؟ انت اللي مسئول عنها. يعني

مسئوليتك عنها اكثر من مسئوليتك عن مراتك. لذلك انت اللي - 01:06:20

يعارض في كده يخبط دماغه في الحيض. فما تسمحش بان ده يحصل اصلاً. يعني انت مسؤول ابتداء انت مسئول عن امك اكثر من مسؤوليتك يعني ايه؟ عن مراتك زي ما انت مراتك دي مش عارف ما تاكلش ولا مش عارف ما تشربش سبحان الله! انت بتدي مراتك

تلبس. طب امك؟ ما تلبسش ليه؟ يقول لك اصل هي ست مقرشة وبتاع وهي تعرف مش - 01:06:30

تعرف تعمل ايه؟ طول عمرك بتمص في دمها مش هتيجي تفرحها في يوم من الايام؟ لا اصل هي تقدر تشتري بس هي الحاجة اللي

انت بتجيبها يبقى ليها عندها معنى ايه - 01:06:50

كبير يدخل سرورا كبيرا على قلبها. فليه يعني سبحان الله ما انت تجيب كسوة ما تعملش حساب امك معك. انت مسئول عنها. ليه في مصاريف بيتك انت كده كنت بتوزعها ما تعملش حسابك ان امك لها حتى لو معها؟ المشكلة يعني. المسألة دي في غاية الاهمية -

01:07:00

برضو بنشوف نفس شوف خلي بالك شوف التصرف بيتكرر يا جماعة ده اللي قلته قبل كده لما لما يبقى في وحدة بناء نلاقي المنتج الاخير طالع شكله ايه واحد يعني الصحابة شافوا المواقف بتتكرر ازاي واحد يرجعه وواحد يقعه مع مراته وواحد بيعته وكلهم كلهم

- 01:07:20

استجابة واستسلام. وحدة بناء. السادس كان عاصم بن علي العجلان. خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قباء واهل العالية.

لشيء بلغه عنهم. فقد اخرج الحاكم في المستدرک عن عاصم ابن عدي ابن عدي - 01:07:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الخروج الى بدر خلف عاصم بن عدي على قباء واهل العالية لشيء بلغوه عنهم فضرب له بسهم. المهم نفس الموقف نفس القصة حصلت برضه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يكون على اهل قباء والايه؟ ولا علي. على

علي اوالي المدينة يعني - 01:08:00

السابع الحارث ابن الصمة. سبحان الله! وقع فكسر بالروحان فرده الى المدينة. دي مصيبة ولا نعيبة؟ مصيبة. وسبحان الله! فيابى الله

الا ان يكتب له الاجر بلا ايه؟ بلا شوك - 01:08:20

ما رجعش بقى قال له لا يا رسول الله انا هاطلع حتى ورجلي مش عارف ايه. ودي برضو نقطة مهمة يا جماعة. في احيان الموضوع

مش بالعواطف يعني هنشوف بعد كده النبي هيرد ناس عايضة تطلع تبادر. بيردوهم ليه؟ لان فيه ناس حلم ما بياخدوش بالهم -

01:08:40

يعني كان يعني ربنا يصلح حال بعض الاخوة بس لا مش هفتح المسألة دي عشان مسألة طويلة يعني. بس الشاهد ان ممكن انت اصلاً تكون عالية على الجيش. الجيش مش متحمل اصلاً يعني انا عاوز انتم يا جماعة انتم مسافرين مع بعض مسافرين كم؟ آ مش عارف آ

آ احنا اربعة. خلاص - 01:09:00

اه ورايحين المكان الفلاني مسلاً نشاط لخدمة الايتام ولا مش عارف لرعاية المساكين ولا الكلام ده كله. تمام؟ بص انا هاجي معكم.

طب انت تيجي تعمل ايه لا يجب ان اشارك في الخير وخلاص. يا عم انت رجلك واجعاك وايدك واجعاك وبتحرك بالعافية. انت راجل

مريض دلوقتي لأ خدوني شيلوني على كرسي وحطوني اشهد هذا الخبر - 01:09:20

طيب انا في الذكر اشوف المريض الطفح فطبعاً بقى اصلاً هم رايحين في العربية فيها اربع تنفار فيضطروا ايه يزنقوا ولا يحطوا

واحد منهم رفيع في الشنطة وبعدين يشيلوه ويحطوها في بيبيسي وبعدين ياخدوه هناك ممرهم. يا جماعة حد ياخدني ويديني يا

عم هو احنا - 01:09:40

القافلة اللي طالعين فهو يعني عاطفته عايز يعمل ايه؟ عايز يشارك جزاه الله خيرا. بس هو يبقى ايه؟ عالة على العمل يعني مش مش هينفع فمش هقول لأ بس انا هنا دلوقتي الصحابة خارجين جد وبتاع ما يجيش واحد يقول ايه آآ رجله القصة دي لا بس انا هخرج معكم برضه يا عم هتخرج ده احنا يعني مقضييها مشي وبتعاقب - [01:10:00](#)

البعير يعني انت كل مرة عشان تطلع البعير واحد يبجي يشيلك ويطلعك الا هنحطك انت على البعير والاتنين اللي معك ايه مش هيركبوا لغاية ايه؟ مية وخمسين كيلو هيمشوها ما حدش فيهم هيريح يركب خالص. فهي الصحابة كانوا سبحان الله عندهم فهم. هم عندهم فهم عندهم فقه الامور. والحمد لله رب العالمين قدروا الله. هذا رزقي - [01:10:20](#)

ويرى الخير في الامر. يرى الخير في الايه؟ في الامر. ما يقعدش باقي يبقى هو ايه؟ المفروض الانسان يفكر في المصلحة العامة. للاسف الشديد كثير ما يفكر الواحد منا في الايه - [01:10:40](#)

في في مش هقول والله حتى في الاجر له هو. يفكر في اللي يريح نفسه واللي يريحه هو اللي يبسطه انا استريح كده. اصل انا نفسيا هتعب لما مش عارف ايه طب وتتعب نفسيا ليه؟ يعني ايه اللي يتعبك نفسيا نفسيا؟ قدر الله سبحانه وبحمده وخير وربنا كاتب لك الاجر اذا مرض العبد او سافر. الله المستعان. تعمل - [01:10:50](#)

كان خوات ابن جبير. موسى ابن عقبة في مغازيه بيقول خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر. فلما بلغ الصفراء الصفراء بوادي من ناحية المدينة كثير النخل والزرع على طريق الحج - [01:11:10](#)

اصاب ساقه حجر فكسر. فرجع فحضر له رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادي ثاني موقف وهو بيتكرر ونفس التصرف ان ايه؟ ان الصمة الحارس ابن الصمة. طيب التاسع التاسع بقى ده موقف مختلف بس لطيف جدا. سيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله - [01:11:30](#)

واحد خيط فيه اسماء كبيرة كده مش اخرجها الامام مسلم في صحيحه عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا ابي حسين قال فاخذنا كفار قريش طب هو مش اسمه حذيفة ابن اليمان؟ مين حسين ده؟ هو ابوه اسمه حسين بن زيد. هو ابوه اسمه - [01:11:50](#)

كان هو اسمه حذيفة ابن حسين ابن جابر. طب امال ايه بقى قصة اليمان دي؟ يقال لانه اصاب دما في قومه. اصاب دما في قومه. فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الله - [01:12:10](#)

فشل من الانصار فسماه قومه اليمان. تمام؟ يعني هو اصاب دم آآ يعني قتل حد فهرب. فعشان يعني ينجو من بفعلته حالف بني عبدالهاش. بني عبدالهاش بيقول ايه؟ انصار. والانصار اصلا اصلهم ايه؟ يمينيين. يمان. النبي بيقول اليمان يمان - [01:12:20](#)

الانصار ايه؟ يمينيين. لذلك سمي ايه؟ حذيفة ابن اليمان اطلق عليه حذيفة ابن الايه؟ ابن اليمان. المهم بيقول آآ عشت انا وابي حسين فاخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا. فقلنا ما نريد - [01:12:40](#)

ما ادري يقول للمدينة طبعا هو يعني مش هنقول يجوز ويجب التأمين على الكفار للفرار بالدين. يرحمك الله. فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لنصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه. فهم التانيين برضه ايه؟ انتم رايحين فين؟ رايحين لمحمد. صلى الله عليه وسلم - [01:13:00](#)

احنا رايحين منين؟ قال لهم طب خلاص اخذوا عليهم العهود والمواثيق انهم لو راحوا المدينة ما ايه؟ ما يقاتلوش مع النبي صلى الله عليه وسلم طيب يا ترى النبي يتصرف ازاى؟ فهدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر هيقول ايه؟ يا ترى النبي هيقول لك - [01:13:20](#)

بقى يخبطوا دماغهم في الحس بكم منهم. فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم ورغم انه بحاجة ايه اليهما في مثل هذا الوقت. لكن مسألة الوفاء بالعهد دي قضية. طبعا الامر آآ يعني بصوا يا جماعة احنا آآ الامور دي دائما - [01:13:40](#)

ظهر لها من زوايا احيانا ينظر لها من زاوية سلوكية ومن زاوية اللي حصل ومش عارف ايه والموقف واحيانا الانبهار اللي هو القصصي ده واحيانا يظهر لها من زاوية الاعتبار الفكرة التي وراءها واحيانا ينظر لها من زاوية التشريع ذاته. يعني هو التشريع ده تشريع ولا

مش تشريع؟ طب وده ضوابطه ايه؟ طب والقصة الفلانية - 01:14:00

حصل فيها كزا يحصل ايه؟ ان هيجي معنا برضه في مسألة الاستعانة بالمشركين. لكن بتبقى في الغالب احيانا مثل هذه الامور بتبقى واقعة حال. يعني الامام النووي يقول ايه في شرح صحيح مسلم - 01:14:20

اما قضية حذيفة وابيه فان الكفار استحلّفهما لا يقاتلان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء. وهذا ليس للايجاب. فانه لا يجب الوفاء بترك الجهاد - 01:14:30

مع الامام ونائبه. ولكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم الا يشيع عن اصحابه نقد العهد وان كان لا يلزمهم ذلك. لان المشيع عليهم لا يذكر تأويلا. فهنا بقى من - 01:14:40

فقه الامام نفسه هو واجب عليهم ان هم يقفوا بالعهد؟ لا لا يجب عليهم ان يقفوا بالعهد انه ما يوجدش. امال ايه الفكرة؟ النبي مراعاة الابعاد اعلامية. تخيلوا! لبعده اعلامي نفسه - 01:14:50

فقال لا الانسب في المرحلة دي ان لا يشاع عن المؤمنين ان هم عملوا ايه؟ انهم ينقضون العهود. وهم مش هيؤثروا تأثير كبير في الابه؟ في الجيش خلاص فالاولى ان هم يقعدوا. فلذلك برضو سبحان الله الامور دي الانسان مش بهواه. يعني ممكن الانسان يقول لك

بقى بعدين بقى يعني انت النهاردة تقول لي رح - 01:15:00

وبكرة تقول لي ما اروحش. هو ايه يعني يا عم هو انا لعبة في ايدك؟ مش الموضوع مش كده. لان فيه وقت. هل الامر ده على

الايجاب ولا مش على الايجاب؟ طب هو على الاستحباب هل ده الانسب - 01:15:20

ولا مش الانسل؟ فالفكرة انه يراعى المشهد كله وده اللي قلناه قبل كده ان مش الفقيه اللي هو ايه؟ اللي حافظ الاحكام. الحكم كزا، لا ، لازم - 01:15:30

الحكم ده ينظر اليه في ضوء فقه الاولويات وفقه المآلات. وغيرها يعني في ضوء فقه الاولويات وفقه المآلات وفقه المالك ما سيؤول اليه الامر. الامر ده هيقول لي ايه في الاخير؟ يترتب عليه ايه اللي هيحصل؟ فينظر الى الامر في ضوء كل ذلك وفي فلك كل ذلك -

01:15:40

فيرى الامر وعكسه. هو مش عكس ولا حاجة لان هناك من الدواعي هنا ما جعل الامر كذلك. ولذلك حتى الامام النووي يقول كلمة لطيفة لان المشيع عليهم لا يذكر تأويلا. يعني مش هيعرف بقى ان ده تأويله ومش تأويله ان ده جائز ومش جائز فده مش وقته

دلوقتي خالص. ففي امور قد تجوز لنا - 01:16:00

قد تجب علينا احيانا لكنها تترك لمراعاة ابعاد الابه؟ اخرى. زي اصلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول للسيدة عائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر ايه؟ لهدمت البيت واقمته على ايه؟ على قائد ابراهيم. ان هم ما اقموش على قائد ابراهيم. البيت مش مبني صح.

لكن النبي - 01:16:20

ايه؟ عدم البيت يشيعون عنه في الجزيرة انه ايه؟ هدم البيت. فدي كثرة في انها تعمل دربكة كبيرة جدا. فلا بد ان يراعي ذلك يراعي المرء ذلك يعني عشان لا يدخل نفسه في ايه؟ لان انت ما فيش داعي تدخل نفسك في معارك جانبية. انما في ناس ما بتفكرش لا في

الاولويات ولا في المقالات وبتحط نفسها في - 01:16:40

امور تعمل دربكة كبيرة جدا تقعد تعاني منها سنوات. طيب فهو قال نفي لهم بعادين ونستعين الله عليهم. طيب جه بقى سيدنا حذيفة قال له ايه لا يا رسول الله هتحرمني من حلمي! ده انا اصلا جاي مهاجر عشان كده! انا مش عارف ايه! لاه! انت براحتك انت بقى اعمل

اللي تعمله! لا هو فايق انها منزومة - 01:17:00

واحدة وان تصرف الواحد منها ممكن يضر بها ايه؟ كلها. فبرضو نفس السلوك نفس السلوك مع تعدد انواع الابه؟ النوات في المتردد سيدنا جابر ابن عبدالله رقم عشرة. روى ابو داود في سننه بسند صحيح ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال كنتحو لاصحابي -

01:17:20

كنت امكح لاصحاب الماء يوم بدر. اه اهو ده مثال بقى اللي احنا بنتكلم عنه اللي هو ايه؟ الساق. يعني هو كان بيعمل ايه يوم ما

يشربوا جابر بن عبدالله جابر بن عبدالله البدر؟ اه قديش اغنية البدر؟ واضح المسألة هي مش - [01:17:40](#)

مم؟ مش بخلي فيك يعني مش الناس اللي قتلت في بدري. ده هو بيحبيب مية من بعيد يحطها يحبيب مية من بعيد وهم مؤمنين بايه؟ يقاتلوا انا تخيل هو شغلانته بيعمل ايه؟ بيحبيب الميه يعني يعني بيستسقي من البئر بيتبله يعني هو شغلانته هم بيقاتلوا هو

بيعمل ايه؟ انا واقف في اعلى البئر يجيبوا - [01:18:00](#)

وايه ويطلع يجيب ويطلع بحتى مش بيروح يخش يسقي حد ده بيعمل ايه؟ هو اللي بيحبيب الماية من تحت من البئر ويطلع. انت

متخيل يعني ولا واحد تاني ليه يا عم؟ انت - [01:18:20](#)

مش عارف ايه انت مستقل بي ليه؟ هو انا يعني للدرجة دي! للدرجة دي مستحق ما حد يعني مات. سبحان الله! تخيل مسلا بقى لو ان

الناس اللي في الجيش دي - [01:18:30](#)

هو نص سقوط الجيش ممكن تضعف ببساطة شديدة جدا. فنهزم بها عشان حضرتك مستقل دورك. يعني مصلحة المسلمين الكبرى تروح عشان عشان انت تبقى مبسوط وتحس انك عملت حاجة وتجد نفسك ولا تجد ذاتك. والله الذي لا اله الا هو يمكن انا آآ -

[01:18:40](#)

وكتير من الاخوة والاخوات يعني الاخوة متابعين المشروع. سبحان الله! يعني الواحد ما لقاش انصف من الصحابة الواحد كان يقعد يقرأ بقى ومش عارف ايه بشكل مجرد. والصحابة يعني انا كنت بقول ايه؟ لما نيجي نقول معجزات محمد صلى الله عليه وسلم. في

معجزة - [01:19:00](#)

بناء الصحابة. بناء الصحابة. دي في معجزة بايه؟ بيغفل عنها. تلك المعجزة البنائية. احنا مشغولين بس بانشقاق القمر ولأ في معجزة

بناء جيل فريد بالشكل ده. ورعاية الجيل ده. اشيء لولا احنا متأكدين من ثبوتها - [01:19:20](#)

باسانيد صحيحة واستفاضة الاحداث لظننا انها اساطير. هذه المعجزة البنائية عارف انت تحس بها وانت بتربي عيانيين ثلاثة يبقى ممررينك وانت يعني راصد لهم مال وراصد لهم وقت وجهد وفكر وكل حاجة وعشان تطلع عيلين يعني كويسين بيطلع عيل تحس -

[01:19:40](#)

مسئول مسلا عن مجموعات اخوة وعايز تاخذ بايدهم يعني الى الله شف بيمرروك ازاى. ان النبي صلى الله عليه وسلم ينجح في صناعة الجيل ده في بناء الجيل ده دي معجزة. هذا الجيل الفريد. خد بالك من روعة البناء الواحد. روعة البناء الايه؟ ان كله بناء ايه؟

يا الله - [01:20:00](#)

كل واحد بتاريخه الطويل بصفاته القديمة بجيناته بابتلاءاته البيئية الاصلية والبيئية والجينية ويتحط كلهم في بوتقة واحدة ويطلعوا منتج واحد مع بعضه حاجة عجيبة. زي كنت حتى بنظرة مجردة كده. يعني اولئك ابائي فجنني بمثلهم اذا جمعنا يا جريء -

[01:20:20](#)

تحطهم كده تحطهم قصاد اي انموذج تاريخي لن تجد يعني سبحان الله في مثل هذه النماذج ابدأ وفي رأبي مش بس النماذج يعني

كاشخاص في الجملة. لأ في رأبي الحقيقة الاهم هو فكرة - [01:20:40](#)

المواقف ذاتها. المواقف المبهرة. يعني مش الصحابة بس في مجموعهم. الصحابة كمان في ايه؟ فافردوا. ممكن صحابي بقى نعرف عنه الا موقفا واحدا. بس موقف غريب انا قلت لكم انا في في مطلع يعني اهتمامي بالدين كان السبب ان انا قرأت عن السلف -

[01:21:00](#)

الصالح وعن الصحابة والسلف الصالح كمان حتى الصحابة. فشفت نوعية مواقف انا كنت مهتم بان انا اقرأ سير العظماء في العالم

كله. يعني بلا مبالغة انا كنت مسلا قريت من عن الف وخمسية شخصية. ادي واحد بقى شغلانته في القاهرة. واحد بيحب مسلا

الكورة ولا بيحب مش عارف ايه. انا بحب اقرأ. فكن - [01:21:20](#)

عن حال نباحس عن عن عن قدوة. فلاول مرة في حياتي اشوف ناس هم بيعملوا ايه؟ هم بيبالغوا في اخفاء اعمالهم ويقولوا اصل ده

اخلاص وهنلوم ربنا الى هذا المدى. وفنوا عن رؤية انفسهم. في الوقت اللي غيرهم فيه يعني ايه؟ لو عمل مش - [01:21:40](#)

كده انا عملت كذا ويصورها من هنا ويصورها من هنا ويضخمها هنا وياخد سيلفي معها ويعمل عنها تقارير في جريدة. لأ ده ناس ايه بيعملوا اعمال عزيمة جدا ومع الكلام ده بيحاولوا يعملوا ايه؟ مش يحاولوا ده بيبلغوا بيبلغوا يبألغوا في اخفاءه. ما دي دي تصرفات من نوع جديد. ما لهاش مثيل اصلا في - [01:22:00](#)

تاريخ الناس دي ازاي تفنى عن احلامها وطموحاتها وتنصغر في بوتقة حلم اكبر هو هدية العالم. لأ حاجات كده بص هي من طراز فريد من طراز فريد. لذلك كان الصحابة. جيل راسخ ناسخ لما يحضر ولذلك لما حضر هذا الجيل مات - [01:22:20](#) قام لهم احد. وانا اقول هذا الكلام ويعيه جيدا بلغة الارقام. نسبة اللي هم دخلوا الاسلام انهارا بحال الصحابة بحال الصحابة لا يقل عن ثمانين بالمئة ممن اسلموا بل ده يعني عايز اقول اقل ما يمكن احصائه. والا كان الواحد منهم يسلم فيروح بقبيلته - [01:22:40](#)

ارجع بهم ليه يعني؟ اتخانق معهم وضربهم وعورهم وبتاع وجايبهم في السلاسل؟ شافوا حد تحول خطير تحول خطير حصل في حياته تحول يخليه احنا حتى في الزمن ده والله جزء من عدم قناعة الناس باللي احنا عليه احنا سببه. معلىش انا - [01:23:10](#) يقول لك طب هو الدين ده عمل فيك ايه؟ فبقيت اسوأ. وكل ما هنالك يعني انت عشان خاطر حظيت طاقية فوق راسك وطلع لك شوية شعر في دقنك. وحطيت مصحف في جيبك اليمين والسقف في جيبك الشمال - [01:23:30](#) خلاص بقى انت عايزني ابقى زيك بلاش هو نفسه هو نفسه يحصل له حاجة. يعني مش لازم انت مسلا تتعامل معه كويس وتعمل معه موقف كويس بس يمسكك انسان ايه - [01:23:40](#)

ناجح. شفق انسان حياتك بقت احسن مشاكلك بتقل. حياتك اكثر استقرار. شف فعلا بيحس ان الدين ده ايه ليه اسرة الحياة؟ انما انت اخلاقك زي الزفت زي ما هي. فضولك ومش عارف ايه وجاهليتك زي ما هي. ايه اللي هيخلي الناس تقتنع بالكلام ده؟ بالعكس - [01:23:50](#)

نسأل الله العافية قد يكون المرء شاهد زور على هذا الحق والخير. فهمتوني؟ المسألة دي يا جماعة شهادة الزور. ممكن الانسان شاهد زور اصلا. يكون سببا في صد غيره عن الخير - [01:24:10](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد من ام. وتعلم انها كي تزكو ويضاف لعمرك اه. فالسيرة كانت نبراس - [01:24:20](#) قد بدد وهما وظلام - [01:24:50](#)